الملف الوثائقي

للمشير

محمد عبد الحليم أبو غزالة

المجلد الثامن

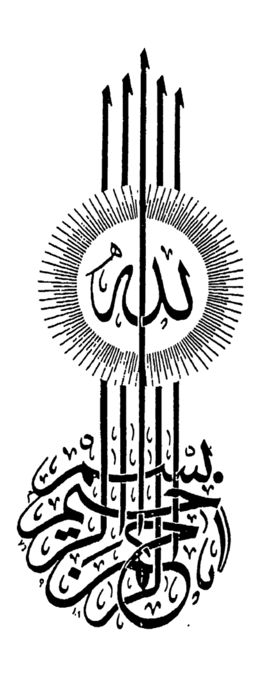


الملف الوثائقي

للمغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

الجزء الثامن


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢ يونيـــه ١٩٤٦

الى جلالة الفاروق

من ملوك العرب ورؤسائهم

من رئيس سوريا

دمشق في ١ يونيو - ارسل فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى جلالة الملك البرقية التالية :

في الساعة التي اعود فيها الى الشام حاملا بين جنبي امر ذكرى على نفسي ، يطيب لي ان اتوجه بخالص الشكر الى جلالتكم على ما كان لكم من فضل في تهيئة هذا الاجتماع التاريخي الذي تمثل فيه الاخاء العربي باسمى معانيه وظهرت فيه وحدة الكلمة ، واتفق الراي في كل ما يعزز سيادة البلاد العربية ويصون حقوقها وتبوؤها المكانة اللائقة بسالف مجدها في العالم الجديد الذي نطمح الى المساهمة باقرار السلام فيه على اسس الحق والعدل .

من ملك المملكة السعودية

وبعث جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى جلالة الملك فاروق برقية هذا نصها

سررت لما جاء في برقية جلالتكم الكريمة من الاخبار المحببة للنفوس . وانه ان اطيب الاحداث وابهجها ان ارى ويرى الجميع جهود جلالة الفاروق عزيز مصر ومعقد املها من توحيد الصفوف وجمع القلوب ورفع راس العروبة قد تكللت بالنجاح الباهر المزدهر . وانه ليسرني ان ارى عطف جلالتكم الاخوي على ولدنا الامير سعود الذي اشكر جلالتكم عليه بصورة خاصة . لقد كان من حسن حظ العروبة وجميع ابناء الضاد ان يظهر تساند المجتمعين وتضامنهم وتفاهمهم باجلى مظاهره القوية في هذا الاجتماع التاريخي الذي سيكون له ابلغ الاثر في حياة امتنا العربية التي جعلت هدفها في تاريخ وعيها هذا ، طلب الحق والحق وحده بالفضيلة وسمو الاخلاق . واني اذ اغتبط بما اتاه به المولى علينا من النعم ابعث بشكري العميق الى جلالتكم الذي كان الدعامة الكبرى في هذا النجاح ، داعيا المولى التوفيق وان يهدينا سبيل الرشاد .

من رئيس لبنان

وارسل فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس لبنان البرقية التالية الى جلالة الملك :

في الحين الذي اصل فيه الى ارض لبنان عائدا من الربوع المصرية العزيزة يطيب لي ان اعبر لجلالتكم عن الاثر البالغ الذي تركته في نفسي هذه الزيارة فهو اثر مفعم بالشكر لجلالتكم وللشعب المصري الكريم خصوصا وقد اتحتم جلالتكم فرصة الاجتماع ، والتعرف الى ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية المتضامنين للسلام العالمي ومؤازرة شعوبهم وتعزيز جامعتهم . ويسرني لهذه المناسبة ان اعرب بوجه خاص ان الشعب اللبناني يقدر لمصر الشقيقة ولاءها الدائم وان اقصى امانيه واماني رئيسه ان نراها موفقة في سيرها نامية في حرياتها متمتعة باستقلالها قائمة بحياة العز والسؤدد في ظل عرش جلالتكم المجيد .

من ملك شرق الاردن

وبعث جلالة الملك عبد الله ملك شرق الاردن الى جلالة الفاروق برقية هذا نصها :

لقد وصلت الى عمان بحمد الله سالما مسرورا . وبهذا اقدم تشكراتي القلبية لجلالتكم على ما حبوتموني به من كرم وتبجيل . ادامكم الله في عز وسؤدد ممتعين بسوابغ نعم الله تعالى

مدينة الزيت فى المملكة السعودية

زار إدوارد كورتس، المراسل الخاص لوكالة الاسوشيتيد برس، المملكة العربية السعودية، ومنطقة آبار البترول فى دهران، وحظى خلال هذه الزيارة بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود؛ ثم كتب رسالة يقول فيها: —

نزلت، لدى زيارتى لجلالة الملك عبد العزيز فى دار الضيافة، "وهى دار مؤلفة من طابقين، نزلنا فى حجرات صغيرة لكل ضيف حجرة"، فيها سرير و "كنبه" على الطراز الشرقى، وتضاء بالنور الكهربائى، الذى ينبعث من مولد موجود خارج القصر.

ويوجد فى نفس الطابق صالون، وحجرة مائدة، وحجرة ثالثة تستخدم أيضا كصالون وتطل على حديقة من حدائق البلح فى الرياض.

قاعة المجلس

وقد استقبل الملك ضيوفه فى قاعة "المجلس" التى تغطيها سجادة فاخرة، فى حين صفت المقاعد إلى جوار "الجدران" وكان جلالة الملك يجلس فى أحد أركان الحجرة، على كرسى مغطى بالحرير المرشى، وعلى متناول يده منضدة صغيرة، عليها تليفون، وقد تفضل جلالته بالوقوف ليصافح كلا من زواره، وهو يتمتم بكلمات التحية باللغة العربية، وكان جلالته يرتدى الملابس العربية، وفوقها عباءة بيضاء؛ موشاة بخيوط من شعر الجمل والذهب.

وجلس المترجم على الأرض فى مواجهته. وأمر جلالة الملك بالقهوة. وبينما كان الضيوف يحتسون القهوة، استدار جلالته الى مستر أوليجر المدير العام لشركة البترول، وصداقته بالملك قديمة وقال له:

«هلا زلت تحتفظ بتلك الريالات الأربعة»

وكان الملك يشير بذلك إلى حادثة قديمة، تتلخص فى أن أوليجر كان يزور جلالته فى أحد المخيمات الصحراوية، ورغب فى مكافأة خادم على عمل أداه، فسأل أوليجر إن كان معه النقود وأخرج له الأخير أربع ريالات، ولكن الملك استدار إلى آخر الموجودين، وطلب اليه مبلغا أكبر.

ولكن أوليجر كان متأهبا هذه المرة.. فأخرج من جيبه كيسا به بين ٤٠ و ٥٠ ريالا، وقدمه إلى الملك، الذى تناوله وقذف بالريالات التى فيه إلى نهاية الحجرة حيث يقف خدمه.

فتساءل أوليجر، أليس لى فى ذلك نصيب، فرد الملك بالايجاب. وأعاد اليه الكيس الفارغ وقبل أن نخرج. قيل لنا أنه ستحدد لنا مواعيد لاتمام الأعمال التى حضرنا من أجلها إلى الرياض

وكنت أنا واثنان من موظفي الشركة نرتدى ملابس السفر. وهي قمصان وبنطلونات من القماش الخاكي. ولم يكن لدينا عباءات عربية. ولم يشر جلالة الملك إلى تجاهلنا للقاعدة التي تحتم أن يرتدى الزوار الملابس العربية ولكنا علمنا أن لوما وجه إلى أحد موظفي القصر لأنه قصر في امداد ضيوف جلالة الملك بالملابس العربية ساعة وصولهم

وقال جلالته « إن الضيوف وصلوا من رحلة عاجلة . وعليك امدادهم بما يلزمهم »

وحضر إلى دار الضيافة بعد وصولنا بساعة تقريبا الخياطون ، وقدموا لنا الملابس العربية ، وأفهمونا طريقة ارتدائها . فلما ارتديناها ، بدا منظرنا عربيا ولكنها كانت أكثر ملاءمة من ملابسنا للطقس التي ترتفع درجة الحرارة فيه إلى مائة درجة في الرياض . وعلمتنا التجربة أن علينا أن نرفع ذيل العباءة في صعودنا أو نزولنا على درجات السلم .

وعلمنا أننا لا ينبغي أن ندخن إلا في دار الضيافة . وأن نعتبرها كمنزلنا الخاص .

وكان خدم القصر يرتلون آيات القرآن

وتناولنا الغداء على المائدة . واسترعى ذلك نظر أحد الضيوف الامريكيين . فقال جلالة الملك « أصر المستشارون على وجود المائدة »

وكان الطعام الرئيسي لحم الضأن . فكانت « الصوانى » الكبيرة ممتلئة بالأرز ، وعليها الخراف كاملة . ناضجة . وحول هذه « الصوانى » أطباق الخضر . وخلف كل ضيف كان يقف خادم متأهبا لتلبية أي طلب

وكان النظام في كل شيء عربيا بحتا إلا ما اقتضى بعض المجاملات الشخصية لادخال السرور على نفوسنا ، وقد كان ذلك فعلا .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٤٦

أول رحلة جوية

لجلالة الملك ابن السعود

جدة في ١٠ - و.ا.ع. - غادر الملك عبدالعزيز آل سعود صباح امس الرياض الى « حويا الطائف » او (مدينة الخيام) على متن طائرة فاستقبله الشعب بالفرح البالغ والغبطة العامة واقيمت لمقدمه معالم الزينات

وقد ابدى جلالته سروره من رحلته في الطائرة وسهولتها وتوافر اسباب الراحة فيها

وكان في مقدمة مستقبليه في حويا اصحاب السمو الامير منصور والامير عبدالله الفيصل والشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية السعودية

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٨ أكتوبـــر ١٩٤٦

رسالة الملك عبد العزيز الى الرئيس ترومان

اجتماع كبير في دمشق - الاضراب في فلسطين يوم ٢ نوفمبر

تلقينا من مفوضية المملكة العربية السعودية بمصر نص الرسالة الملكية التى وجهها جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية بشان مسالة فلسطين :

يا صاحب الفخامة

ان الصداقة التى تربط بلادى ببلاد الولايات المتحدة والصداقة التى تاسست بينى وبين الرئيس الراحل الرئيس روزفلت والصداقة التى تجددت بينى وبين فخامتكم تجعلني شديد الحرص فى المحافظة على هذه الصداقة وتنميتها والعمل على تقويتها بكل الوسائل الممكنة ولذلك تجدونني فخامتكم الح واكرر فى كل مناسبة اشعر بها بما يخل بصداقة الولايات المتحدة مع بلادى ومع سائر البلاد العربية لكى ازيل ما يمكن ان يعرقل هذا الصفاء

ولقد كتبت للراحل العظيم ولفخامتكم حقيقة الموقف فى فلسطين ، والحق الطبيعي للعرب فيها ، وان ذلك يرجع الى الاف السنين ، وان اليهود ليسوا الا فرقة طالة باغية معتدية اعتدت فى اول الامر باسم الانسانية ، ثم احدث تظهر عدوانها الصريح بالقوة والجبروت والطغيان مما ليس بخاف على فخامتكم وعلى شعب الولايات المتحدة

اضف الى ذلك اطماعهم التى يبنوها ليس لفلسطين وحدها بل لسائر البلاد العربية المجاورة ومنها اماكن فى بلادنا المقدسة

لقد دهشت للاذاعات الاخيرة التى نسبت تصريحا لفخامتكم بدعوى تاييد اليهود فى فلسطين وتاييد هجرتهم اليها بما يؤثر على الوضعية الحاضرة فيها خلافا للتعهدات السابقة

لقد زاد فى دهشتى ان التصريح الذى نسب اخيرا لفخامتكم يتناقض مع البيان الذى طلبت مفوضية الولايات المتحدة الامريكية فى جدة من وزارة خارجيتنا ان ينشر فى جريدة « ام القرى » باسم بيان ادلى به البيت الابيض بتاريخ ١٦ اغسطس ١٩٤٦ وذلك البيان صريح فى ان حكومة الولايات المتحدة لم تتقدم باية فكرة من جانبها لحل مشكلة فلسطين واظهرتم املكم بحلها ؛ بواسطة المحادثات بين الحكومة البريطانية وبين وزراء خارجية الدول العربية وبين الحكومة البريطانية والفريق الثالث . واظهرتم فخامتكم رغبتكم فى ايجاد تسهيلات فى الولايات المتحدة لايواء المشردين وفى جملتهم اليهود . ولذلك كانت دهشتى عظيمة حين اطلاعي على البيان الاخير الذى نسب الى فخامتكم مما جعلنى اشك بصحة نسبته اليكم . لانه يتناقض مع وعود حكومة الولايات المتحدة والتصريح الذى صدر فى ١٦ اغسطس ١٩٤٦ من البيت الابيض وانى لعلى يقين بان شعب الولايات المتحدة الذى بذل دمه وماله فى مقاومة العدوان الغاشم لا يمكن ان يسمح بهذا العدوان الصهيوني على بلد عربى صديق لم يقترف ذنبا غير ايمانه فى مبادئ العدل والانصاف التى قاتلت من اجلها الامم المتحدة . وكان من اركانها بلاد الولايات المتحدة . وكان لفخامتكم بعد سلفكم العظيم المجهود العظيم فى هذا السبيل ، ورغبة مني فى المحافظة على صداقة العرب والشرق مع الولايات المتحدة اوضحت لفخامتكم بهذا البيان الظلم الذى يمكن ان يحيق بالعرب اذا بذلت اى مساعدات لهذا العدوان الصهيونى وانى على يقين بان فخامتكم ومن ورائكم شعب الولايات المتحدة لايمكن ان يقبل ان يدعو للحق والعدل والانصاف ويحارب من اجله ليقره فى سائر انحاء العالم ، ويمنع هذا الحق والعدل عن العرب فى بلادهم فلسطين التى ورثوها عن ابائهم واجدادهم منذ العصور القديمة . وابلوا تحياتنا

المصــدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٤ أكتوبـــر ١٩٤٦

الملك آل سعود

تلقت المفوضية السعودية برقية تنبئ بوصول صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود مساء الثلاثاء الماضى الى مكة المكرمة قادما من مخيم الحوية بقرب الطائف وقد اتم مناسك العمرة

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٤٦

جلالة الملك عبد العزيز وفلسطين

لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية المهاب كثير من المواقف القومية المشرفة للعرب والعروبة في شتى أمصارها واقطارها . لما فطر عليه جلالته من حب وتفان في سبيل استرداد مجد العرب وعظمتهم وإحياء تقاليدهم والذود عن حياضهم . وكذلك حرصه الشديد على القومية العربية، وعلى كرامة العرب . سواء أكان ذلك في جوانب الجزيرة ، أو في الاقطار العربية الاخرى، لاسيما فلسطين الجريحة التي دافع عنها وسيظل يدافع حتى تنال حقوقها كاملة بعد القضاء على الخطر الصهيوني وهذا طبعا هو المأمول من العاهل العربي الذي طبقت شهرته الافاق ، وذاع صيته في مشارق الأرض ومغاربها ، كما احبته الاقطار الشقيقة جميعها ، فاشادت بمناقبه السامية وخلاله العالية على صفحات صحفها ، وفي محافلها ومنتدياتها ، حيا الله جلالته ، وبارك فيه

وقد اذاعت المفوضية العربية السعودية بمصر أخيراً الرسالة الملكية السامية التي وجهها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى رئيس جمهورية

الولايات المتحدة الامريكية بشأن مسألة فلسطين وها هو نصها نحلى به جيد الرابطة شرفا وفخرا . .

يا صاحب الفخامة

ان الصداقة التى تربط بلادى ببلاد الولايات المتحدة والصداقة التى تأسست بينى وبين الرئيس الراحل الرئيس روزفلت والصداقة التى تجددت بينى وبين فخامتكم تجعلنى شديد الحرص فى المحافظة على هذه الصداقة وتغذيتها والعمل على تقويتها بكل الوسائل الممكنة ولذلك تجدوننى فخامتكم الح واكرر فى كل مناسبة أشعر فيها بما يخل بصداقة الولايات المتحدة مع بلادى ومع سائر البلاد العربية لكى ازيل ما يمكن ان يعرقل هذا الصفاء .

ولقد كتبت للراحل العظيم ولفخامتكم حقيقة الموقف فى فلسطين ، والحق الطبيعى للعرب فيها ، وان ذلك يرجع إلى الاف السنين وأن اليهود ليسوا الا فرقة ضالة بغية معتدية اعتدت فى أول الامر باسم الانسانية ، ثم أحدث تظهر عدوانها الصريح بالقوة والجبروت والطغيان مما ليس يخاف على فخامتكم وعلى شعب الولايات المتحدة .

اضف الى ذلك ان الاعتداء الذى يقصدونه ليس لفلسطين وحدها بل لسائر البلاد العربية المجاورة ومنها اماكن فى بلادنا المقدسة .

لقد دهشت للاذاعات الأخيرة التى أذاعت تصريحا لفخامتكم بدعوى تأييد اليهود فى فلسطين وتأييد هجرتهم اليها بما يؤثر على الوضع الحاضر فيها خلافا للتعهدات السابقة .

لقد زاد فى دهشتى أن التصريح الذى نسب أخيرا لفخامتكم يتناقض مع البيان الذى طلبت مفوضية الولايات المتحدة الامريكية فى جدة من وزارة خارجيتنا أن ينشر فى جريدة «أم القرى» باسم بيان أدلى به البيت الابيض بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩٤٦ وذلك البيان صريح فى أن حكومة الولايات المتحدة لم تتقدم بأى فكرة من جانبها لحل مشكلة فلسطين وأظهرت أملكم بحلها بواسطة المحادثات بين الحكومة البريطانية وبين وزراء خارجية الدول العربية وبين الحكومة البريطانية والفريق الثالث وأظهرتم فخامتكم رغبتكم فى اتخاذ تسهيلات الولايات المتحدة لايواء المشردين وفى جملتهم اليهود . ولذلك كانت دهشتى عظيمة حين اطلاعى على البيان الاخير الذى نسب إلى فخامتكم مما جعلنى أشك بصحة نسبته اليكم . لأنه يتناقض



...حكومة الولايات المتحدة ومع التصريح
...ى صدر فى ١٦ أغسطس ١٩٤٦ من البيت
...يض ، وانى لعلى يقين بأن شعب الولايات
...تحدة الذى بذل دمه وماله فى مقاومة العدوان
...نشم لا يمكن أن يسمح بهذا العدوان الصهيونى
...ى بلد عربى صديق لم يقترف ذنبا غير ايمانه
...بادىء العدل والانصاف التى قاتلت من أجلها
...لأمم المتحدة : وكان من اركانها بلاد الولايات
...لمتحده وكان لفخامتكم بعد سلفكم العظيم
...جهود العظيمة فى هذا السبيل ، ورغبة منى فى
...لمحافظة على صداقة العرب والشرق مع الولايات
...لمتحدة أوضحت لفخامتكم بهذا البيان الظلم الذى
يمكن أن يحيق بالعرب إذا بذلت أى مساعدات
لهذا العدوان الصهيونى وإنى على يقين أن فخامتكم
ومن ورائكم شعب الولايات المتحدة لا يمكن
أن يقبل أن يدعى للحق والعدل والانصاف
ويحارب من أجله ليقرره فى سائر أنحاء ...
وينتزع هذا الحق والعدل عن العرب فى بلادهم
فلسطين التى ورثوها عن آبائهم وأجدادهم منذ
العصور القديمة . واقبلوا تحياتنا ؟

المصـــدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٨ نوفمـــــبر ١٩٤٦

كلمة امير الحج

في حضرة الملك آل سعود

تلقت وكالة الانباء العربية برقية تتضمن ان فضيلة الاستاذ الاكبر امير الحج المصري في حفلة التشريفات التي اقيمت بمنى كلمة بين يدي جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود قال فيها :

كان الطريق الى الحج قبل الآن غير ممهد ؛ وكان الامن في الحجاز معدوما حتى درجت الدول الاسلامية على ارسال كتائب من الجند مزودة بالسلاح تصحب ركب الحجاج ، وتشق لهم الطريق الى غاياته . وكان يتولى زعامة هذه الكتائب قائد عسكري هو امير الحج

ولكن عهد الملك عبدالعزيز آل سعود مهد السبل ، ونشر الامن في الوادي بما لا نظير له في اعظم المدائن حضارة ورقيا ، فاصبح الحاج آمنا مطمئنا ؛ يسير الى الاماكن المقدسة ، غير محتاج الى حماية ولا سلاح ، الا سلاح الايمان بالله ؛ رب هذا البيت الذي جعله مثابة للناس وامنا . وهذه احدى مآثر الملك العربي الكريم واحدى اياديه الجسام . ولم يعد امير الحج قائد جند يسير الى الهيجاء ؛ بل سفير اخوة وسلام ودعوة الى الله في ظلال الكعبة التي يوجه المسلمون وجوههم شطرها

الملك الصالح فاروق

وان الملك الصالح فاروق الاول لجد حريص على ان يعود للاسلام سابق مجده ، وزاهر عهده . فهو لا يدع فرصة الا انتهزها للعمل على خدمة الدين وجمع شمل المسلمين وتوجيههم الوجهة الصالحة في دينهم ودنياهم .

ومن مظاهر اهتمامه بهذه المعاني السامية ان اختار لامارة الحج في هذا العام وللسفارة بين جلالته وبين اخيه جلالة الملك عبد العزيز شيخ الازهر .

وبعد ان اشاد فضيلته بتاريخ الازهر وحاضره وما يقوم به من حفظ التراث الاسلامي اختتم كلمته قائلا : اسأل الله تعالى ان يجعله عيدا ميمونا عليكم وعلى اخيكم ملك مصر فاروق الاول وسائر ملوك الاسلام وامرائه ونصر الله المسلمين واعز الاسلام »

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٨ نوفمـــبر ١٩٤٦

الملك آل سعود

يتحدث عن فلسطين والجامعة العربية

افضى صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ، الى الاستاذ عبد الرحمن نصر مدير وكالة الانباء العربية : بحديث مستفيض توجه فيه الى المسلمين بالنصائح القيمة . ثم تحدث عن القضية الفلسطينية : فقال : « اما عن فلسطين فنحن لا نقصر فى شأنها ان شاء الله . وها نحن مجاهدون فى سبيلها بحول الله . وانا لا احب ان اقول عملت ولا ان اقول ساعمل ، ولا احب الاقوال مطلقا . ولكن متى صحت النية فالعمل حاصل ان شاء الله

وها هى ذى الجامعة العربية سأوالى تأييدها بكل ما استطيع اذ اتفقت فيها كلمة العرب . والذى ارجوه ان يكونوا جميعا يدا واحده ولا يشذ منهم احد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٤٦

الملك ابن سعود يقول

بلادى وبلاد الفاروق واحدة

يستفاد من انباء امريكا ان جريدة نيويورك تيمس نشرت للمستر سولز برجر مراسلها حديثا مع جلالة الملك ابن السعود وقد اجاب جلالته على اسئلة اعدها المراسل من قبل وقال جلالته فيما يختص بحدود المملكة العربية السعودية بشرق الاردن « نحن العرب عائلة واحدة لها نفس الاهداف والامانى ؛ وقد لا يعد امراً شاذا ان نجد بين اعضاء العائلة عدة مشاكل تتطلب التفاهم والقيام بتسويتها بطريقة ودية وسأل المراسل جلالته هل حدد موعد لزيارة الملك فاروق للمملكة العربية السعودية ؟ فاجاب جلالته ان بلادى و بلاد جلالته واحدة ؛ ونحن نرحب بجلالته فى اى وقت يشاء فيه زيارة هذه البلاد . ولم يحدد حتى الآن موعد رسمي لهذه الزيارة .

وسأل المراسل الملك ابن سعود هل يقبل تأجير قواعد خاصة للولايات المتحدة؟ فاجاب بقوله ان اى طلب تقدمه امريكا سوف يبحث على ضوء المعلومات والظروف . وما عليه عاينا مصالح بلادنا ، واننا سوف ننفق القرض الامريكى وقدره ١٠ ملايين دولار وارباحه على المشروعات التى ترمى الى تحسين مواصلات سكك الحديد والموانىء والزراعة والصحة والتعليم

ويقول سولز برجر ان الملك ابن السعود مقتنع بان الحل العادل الوحيد لمشكلة فلسطين هو جعلها دولة مستقلة عربية وان تبادل وجهات النظر لا يزال مستمرا بين جلالته والرئيس ترومان وان فلسطين ملك لشعبها العربى ؛ وان اى حل غير ذلك هو اعتداء صريح لا يمكن ان يقبله الضمير الانسانى

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٤٦

المملكة العربية السعودية

فى نهضتها العصرية الحديثة

اذاعت وكالة الانباء العربية من نيويورك ان المستر سولز برجر المراسل الخاص لجريدة (نيويورك تيمس) بعث برسالة مطولة الى جريدته من مدينة ظهران وصف فيها نمو المدن التى تخرج الزيت فى المملكة السعودية منذ ظهور اغزر مورد من موارده فى التاريخ على طول الاقاليم الواقعة على ساحل الخليج الفارسى وان لم يكتشف منها غير القليل الى الآن.

وكتب المراسل يقول (ان المملكة السعودية بدات تودع ماضيها وتستقبل عصرا سعيدا واخذ جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يفكر فى امكان مد خط طويل من الانابيب يمتد من سواحل ظهران الى الرياض عاصمة نجد وقد وصل اخيرا فريق من الخبراء وشرعوا فى دراسة تكاليف مشروع مد خط كهذا كما اوفدت احدى شركات الراديو الامريكية خبيرا للشروع فى بناء محطة ارسال او استقبال كبيرة فى جدة تتولى ادارتها عامين لحكومة جلالة الملك عبد العزيز

وستتبوأ هذه البلاد مكانها تدريجا فى العالم الحديث فتنشأ فيها المفوضيات الاجنبية وتمثل فيها الخطوط الجوية وتفتح فيها المجارى وتقوم المدارس وهو طريق طويل ولكنه سيقطع حتما على الايام وسيكون من الصعب مغالبة روح المحافظة والتقاليد الدينية التى يتمسك بها السكان.

[illegible] تكييف هواء وملاعب كرة

ووصف الكاتب كثرة المرضى فى [illegible] ارجاء منطقة الزيت التابعة لشركة الزيت [illegible] الامريكية المعروفة باسم (ارامكو) [illegible] اختصار لاسم الشركة من حروفها الاولية [illegible] اقبالهم على عيادة طبية انشأها الامريكيون [illegible] للحياة والاحوال [illegible] فيها عمرزة التالية [illegible] بيوت [illegible] (و[illegible] النوم تنشأ فى قرية [illegible] على طول الطريق [illegible] حيث [illegible] المستعمرة الامريكية [illegible] منازل امريكية يتوافر فيها تكييف الهواء وحمامات سباحة و[illegible] وملاعب للكرة وضاقت [illegible] الكهربائية لالعاب الليل. واخذت [illegible] التنسيق والا[illegible] تتجلى فى زرع الاشجار [illegible] والاشجار والازهار على كثبان الرمال التى تعلو الطبقات الجيرية فى تلك المنابع

[illegible] الشركة [illegible] فلا وجود فى البلاد [illegible] بفضل [illegible] جلالة الملك عبد العزيز.

ويشتغل العمال [illegible] فى الاسبوع [illegible] يتجاوز [illegible] يومين [illegible] ويستر[illegible] فى [illegible] غير [illegible] فى [illegible]

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٤٦

أي ستون سنتا ـ أما أكبر أجر يأخذه العربي فيعطى للعمال الذين يتكلمون الانجليزية وهو ٨٥٠ ريالا سعوديا أي ٢٥٥ ريالا أمريكيا في الشهر .

وعند ما ترتفع أسعار الأغذية المحلية عن تكاليف المعيشة المحددة تعطى للعمال علاوات غذاء ـ كما يسمح لهم ولعائلاتهم بالعلاج مجانا عند المرض وتتيسر لهم أيضا وسائل النقل إلى منازلهم لقضاء عطلة الأسبوع كما يمنحون أجازة أسبوعين في السنة .

المصدر : الاهرام
التاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٤٦

الملك آل سعود

والجامعة العربية

ف نبا من الحجاز ان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود امر ببناء دار على نفقته للسيد مهدى الصلح ، وهو عراقى الاصل كما منح الاستاذ عبد السلام عالى وهو مصرى منزلا فى قلب مكة .

وقلة من الناس يعلمون ان جلالة الملك عبد العزيز انشا فى بلاطه جامعه عربية قبل ان توجد الجامعة العربية المتحدة بزمن طويل .

فالشيخ حافظ هبه وزير المملكة العربية السعودية فى لندن مصرى الاصل وفؤاد بك حمزه وزير الخارجيه السابق بالنيابة ووزير المملكة العربية المفوض فى انقره لبنانى ، والشيخ يوسف يس وزير الخارجية الحالى بالنيابة والاستاد خير الدين الزركلى القائم بالاعمال فى المفوضية السعودية بمصر سوريان .

وكذلك بين موظفى الحجاز الفلسطينى واليمانى والطرابلسى ، وكلهم يستمتعون بعطف عاهل الجزيرة وحدبه لايذكر احد منهم موطنه الاصيل بقدر مايذكر منجم العروبة جمعاء

الرمل منصور جاب الله

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٤٦

الملك ابن السعود

ومستر ايدن

جاء من لندن ان موظفوا الجمارك حاروا فى أمر الاجراء الذى يصح ان يتخذوه حيال سيف جميل فى غمد من الذهب المرصع باللآلىء وجد فى أمتعة أحد المسافرين عند نزوله فى ميناء لندن الجوى ولكن لم تكد قصة هذا السيف تعرف حتى سمح به المسافر دون دفع رسوم عليه .

وكان ذلك المسافر هو المستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية السابق وقد عاد من رحلته فى الشرق الاوسط وكان السيف هدية من صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل الجزيرة .

ولما كان السيف هدية من رئيس دولة تقرر السماح بدخوله دون رسوم جمركية .

والمفهوم أن جلالة الملك عبد العزيز استقبل المستر ايدن كصديق قديم ودعاه الى مأدبة أقيمت تكريما له وبعد انتهاء المأدبة تفضل بتضميخ راحتيه بالعطر مرتين بيده وهى تحية يتولاها أحد أتباع الملك اذا لم يكن الضيف من ذوى المكانة العالية .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٨ ينايـــر ١٩٤٧

عيد الملك آل سعود

يحتفل اليوم بعيد جلوس صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

وسيستقبل وفود المهنئين في دار المفوضية السعودية بالدقي لهذه المناسبة سعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل الوزير المفوض . وذلك من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الاولى بعد الظهر

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٨ ينايـــــر ١٩٤٢

منشئات البترول بجزيرة العرب

الشركة الامريكية تدعو ملك الحجاز لزيارتها

جدة فى ٧ - و . ف . ت . ينتظر ان يقوم الملك ابن السعود ابتداء من يوم ١٢ يناير بزيارة المركز الرئيسى الامريكى للبترول فى ناحية « دهران » الواقعة على الخليج الفارسى .

وسيحل جلالته ، فى اثناء زيارته ضيفا على شركات البترول الامريكية . ولاول مرة سيتسنى له ان يعاين بنفسه مدى التقدم الذى شملته المنشئات الصناعية من الاراضى العربية

وقد اصبحت دهران ، فى هذه السنوات الاخيرة مطارا من اعظم المطارات فى الشرق الاوسط وفى الوقت نفسه مركزا واسعا لاستغلال البترول العربى، ونشأت حول آبار البترول مدينة امريكية صغيرة

ومما يذكر ان خط انابيب البترول الذى يراد مده من الخليج الفارسى الى البحر الابيض المتوسط سيبدأ من منطقة دهران .

وتعلق هناك اهمية كبرى على هذه الزيارة التى ينوى جلالة الملك ابن السعود القيام بها ولا سيما فى هذا الوقت الذى يجرى العمل فيه على تنفيذ مشروع يرمى الى استغلال بترول شبه جزيرة العرب فى نطاق واسع .



المصـدر : الاثنين والدنيـــــا
التاريـخ : ٢٠ ينايــر ١٩٤٢

■ حمل سمو الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية هدية والده الى الرئيس ترومان ، وهى عبارة عن سيف مرصع بالجواهر وخنجر ، وقد سبق أن أهدى جلالة الملك عبد العزيز الرئيس روزفلت مثل هذه الهدية فى اجتماع الفيوم

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٤ ينايــــر ١٩٤٧

الملك ابن السعود في الضهران



الملك عبد العزيز آل سعود يغادر الطائرة المهداة اليه من الرئيس ترومان والتي أقلته الى « الظهران » لزيارة منطقة آبار البترول في جزيرة العرب وقد ظهر الى الخلف المستر ريفز تشايلدز الوزير الامريكي المفوض في جدة والمستر والدو بابلى القنصل الامريكي بها (وكلاهما مرتد الملابس الرسمية)

نيويورك في ٢٣ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ كتب احد المراسلين من ضهران ببلاد العرب يقول ان الملك عبدالعزيز آل سعود زار اليوم هذه المنطقة الامريكية الحديثة التي تقوم وسط الصحراء على كثبان الرمل المشرفة على الخليج الفارسي ، ليلقى نظرة على ابار البترول

وقد حضر الملك وحاشيته على متن ست طائرات امريكية ، وكان برفقته ثلاثة عشر من انجاله ، واخذ يطوف بالقرية في سيارة امريكية جديدة لزار آبار البترول التي تنتج الان حوالى ٢٠٠ مليون برميل من البترول الخام كل عام ومما يذكر ان الملك يحصل على مالايقل عن عشرين سنتا في كل دولار من قيمة البترول الذي يستنبط من البلاد العربية

وقد وقف الملك ايضا في هذه المنطقة على وسائل تحسين مستوى المعيشة وشاهد المستشفى الذي يجرى العمل في بنائه وتقدر تكاليفه بحوالى ١٤٠ الف جنيه

ورأى الملك نحو ٩ الاف من رعاياه البدو يعملون ساعات معدودة وباجور منتظمة في مشروعات البترول الحديثة .. وتفقد لاول مرة حقل البترول الذي انشاه الجيش الامريكي في ضهران وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين من الدولارات

الملك ينزل في الخيام

وقد عرض عليه مضيفوه الامريكيون منزلا خاصا مجهزا بمعدات تكييف الهواء للنزول فيه ولكنه رفض قائلا « انه ليس فسيحا بالدرجة الكافية لي وماذا تفعلون لو ان النار شبت في الطابق العلوى ! »

وقد نزل الملك وحاشيته في خيام اقيمت على الكثبان الرملية خارج القرية ومدت الى معسكر الملك انابيب الغاز واقيمت الحمامات ووسائل الراحة ، كما اعدت محطة لاسلكية ليكون الملك على اتصال بمملكته ، كذلك مدت ثلاث شبكات للاذاعة لتحمل اليه انباء العالم

وقد تحدث الملك الى مضيفيه وهو جالس متربع على سجادة ايرانية ثمينة فرشت على الرمل فذكر ان الرئيس روزفلت كان اعظم رجل رآه واخلص اصدقائه .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٤٧

الملك ابن سعود

يزور معامل تكرير البترول

كتب كليفتون دانيال مراسل جريدة نيويورك تيمس في الشرق الاوسط يقول : زار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الباخرة ناقلة البترول « سيمارون » التي تعد من أكبر ناقلات البترول في الاسطول الامريكي كما ساهمت بنصيب كبير في حرب الباسيفيك، اذ كان الاسطول الامريكي يستمد جزءا كبيرا من تموينه في الوقود من المملكة العربية السعودية. وقد صعد جلالته على ظهر الباخرة التي تبلغ حمولتها ٢٥ر٠٠٠ طن وذلك عند « رأس تنورة ».

وبينما كان جلالته يطوف بمنشآت معامل تكرير البترول التابعة للشركة العربية الامريكية حملت الباخرة بالبترول من معامل التكرير في « رأس تنورة » التي يصرف نحو ٧٠ في المائة من البترول الذي تنتجه للاسطول، ثم استعدت للابحار الى كوا جالين بالمحيط الهادي).

ثم بادر جلالته بعدئذ الى ظهران عائدا من « رأس تنورة » ليستقبل شيخ البحرين، وهي امارة تتألف من جزيرة عند الخليج الفارسي تقع على مسيرة ٢٧ ميلا من شواطئ بلاد العرب، وقد وصل شيخ البحرين في اسطول يتألف من خمس سفن وعليه ثلاثون جملا ونحو ٣٢ من الافراس هدية لصديقه جلالة الملك عبد العزيز الذي كان قد ارسل الى الباخرة « سيمارون » قبل ان يعود الى ظهران « عشرة خراف مذبوحة ».

وقد حمل بحارة السفن الذين يبلغون ٢٠٠ رجلا يهبطون طريق الرصيف الذي يبلغ طوله [illegible] قدما أمام سيارة جلالته.

وقد كان في انتظاره مستر [illegible] وزير أمريكا المفوض وكبار الموظفين الامريكيين، وكان في انتظار جلالته عند الباخرة جون [illegible] قائدها. وما أن وصل جلالته اطلق مدفعان من المدافع المضادة للطائرات [illegible] طلقة تحية لجلالته، فأخذ [illegible] مياه الخليج الفارسي [illegible] كثيف [illegible]

وجلس جلالة الملك [illegible] أمام المائدة [illegible] واخذ يتحدث الى [illegible] الودي [illegible] الى حد كبير [illegible]

ولا يستطيع جلالة الملك [illegible]

وقد كانت هذه الزيارة [illegible] زيارة [illegible] للاسطول الامريكي فقد اتيحت له [illegible] [illegible] ظهر [illegible] في البحر الاحمر [illegible] على ظهر مدمرة.

[illegible] ١٠٠ الف برميل من البترول [illegible]

[illegible] في نادي الشركة.

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٦ ينايـــــر ١٩٤٧

مأدبة امير الاحساء

تكريماً للملك ابن السعود

ظهران في ٢٥ يناير — كتب مستر كليفتون دانيل مراسل جريدة «نيويورك تيمس» في الشرق الاوسط يقول :

« كانت من ابهج المآدب التي حضرها الامريكيون الذين يعملون في استنباط البترول في المملكة العربية السعودية تلك المادبة التي اقيمت في الليل بقصر امير الاحساء على مسيرة تسعة اميال من مقر شركة البترول وحضرها جلالة الملك عبد العزيز فوضع امام جلالته لحم الابل المشوى ، ونحو ١٤٠ خروفا مشويا برؤوسها وارجلها فوق قصاع من الثريد .

وفضلاً عن هذا فقد كان هنالك ١٤٠ خروفا احتياطيا والف دجاجة وخمسة الاف بيضة .

وكان يحيط بالموائد نحو خمسمائة مقعد صفت في قاعة القصر الكبرى .

واكتظ قصر امير الاحساء بشيوخ القبائل ورؤساء العشائر . وحضر شيخ البحرين يرافقه ٢٣ من زعماء القبائل ثيابهم الفضفاضة الموشاة بالذهب .

وقد تصدر جلالة الملك عبد العزيز المائدة من يمينه شيخ البحرين ومن يساره مستر ويلز الوزير الامريكي المفوض . وكان المضيف يستعين بخدمه الذين يحملون القصاع على رؤوسهم ويسرعون بها للمادبة .

المصـدر : الاهـــــرام
التـاريخ : ٣٠ ينايـــر ١٩٤٧



الملك عبد العزيز آل سعود يتناول القهوة في الاستراحة التي اعدتها شركة البترول العربية الامريكية لاستقباله عند زيارة جلالته لمنطقة آبار البترول في [illegible] بلاد العرب وقد جلس الى يمينه المستر جيمس ماكفرسون نائب رئيس مجلس ادارة الشركة والمستر [illegible] ستابلتون مساعد مديرها العام والى يساره الامير سعود آل [illegible]

المصدر : الاثنين والدنيـــــا
التاريخ : ٣ فبرايـــر ١٩٤٧

■ على أثر انتهاء اجتماع ملوك العرب وأمرائهم فى الشام أمر جلالة الملك بعمل مجموعات (البومات) كبيرة تحوى الصور التى أخذت فى الشام فى خلال تلك الأيام التاريخية لتهدى الى ملوك العرب وأمرائهم ، وقد أخذ السيد تحسين العسكرى المجموعتين الخاصتين بجلالة ملك العراق وصاحب السمو الوصى على العرش، وأخذ معالى الشيخ يوسف يس المجموعتين الخاصتين بجلالة الملك ابن السعود وصاحب السمو الملكى الأمير سعود، وينتظر أن يسافر رسول خاص الى دمشق وبيروت وعمان بالمجموعات المهداة الى فخامتى رئيسى جمهوريتى سوريا ولبنان وجلالة الملك عبد الله

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٣ فبرايـــر ١٩٤٧

في الموقف السياسي

تأييد لبنان - هل يتوسط الملك عبد العزيز

في مجلس الشيوخ

انتقل الحديث عن الموقف السياسي والنقاش في بعض تفصيلاته واتجاهاته الى مجلس الشيوخ بعد ظهر امس، حيث جرت مناقشات سياسية في سياسة الحكومة، ومواقفها من معالجة قضية وادي النيل، على نحو ما يراه القراء مفصلا باجتماع المجلس في غير هذا المكان.

لجنة الاحزاب الثلاثية

وقد اجتمعت لجنة حزب الاحرار الدستوريين لبحث قضية الوادي، فتناولت بالمناقشة بعض الدراسات والاتجاهات الخاصة بالموقف، لكنها لم تفرغ من وضع تقريرها النهائي في ذلك، وستواصل اجتماعاتها لاتمام [illegible] قريبا.

لجنة الخارجية بمجلس النواب

وكان مفهوما ان دولة رئيس الحكومة سيجتمع بعد ظهر امس باعضاء لجنة الخارجية في مجلس النواب للادلاء اليهم ببعض البيانات السياسية، [illegible] انه تقرر ارجاء هذا الاجتماع الى يوم الاحد المقبل للمرض [illegible]

[illegible] ماهر باشا يدعو الزعماء

وعلمنا ان صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا، رئيس جبهة مصر، يعتزم [illegible] في هذه الايام لتوحيد الصفوف، وانه سيوجه الى زعماء البلاد وقادتها وكبار ساستها الدعوة الى اجتماع يعقد قريبا في نادي الجبهة، لعرض الموقف السياسي الحاضر والبحث في الوسائل العملية المؤدية لتحقيق وحدة البلاد وضم الصفوف في هذه الظروف الدقيقة.

ويجتمع شباب الجبهة بناديها في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لتنظيم جهودهم في تنفيذ الدعوة الى توحيد الصفوف.

موقف العراق ايضا

كان الاتحاد العربي في القاهرة قد بعث الى سعادة السيد تحسين العسكري وزير العراق المفوض في مصر وهو الآن في بغداد يستوضحه حقيقة ما نشر منسوبا الى دولة السيد نوري السعيد اخيرا من عدم تأييد العراق لوحدة مصر والسودان.

وقد تلقى الاتحاد من الوزير العراقي برقية يؤكد فيها ان العراق مع مصر قلبا وان في رد السيد نوري السعيد على سعادة صالح حرب بشأن موقفه ما يدحض تماما الاقاويل المغرضة، ويؤكد بوضوح موقف العراق نحو مصر الشقيقة.

لبنان يؤيد مصر

بيان وزير خارجيته بمجلس النواب

بيروت في ١٢ – لمراسل الاهرام الخاص – تناول السيد هنري فرعون وزير الخارجية اللبنانية في بيانه الذي القاه الليلة في مجلس النواب قضية مصر فقال «انه بيننا وبين مصر من علاقات الصداقة العريقة ما يفرض علينا واجبات سنوفيها حقها بروح من التعاون الاخوى والدولى الصادق»

الملك عبد العزيز

هل يتوسط لتسوية الخلاف؟

لندن في ١٢ – و.ا.ع – اشار اليوم مراسل (برمنجهام بوست) في لندن الى اهتمام الدول العربية بالمفاوضات المصرية البريطانية والموقف الذي وصلت اليه ومما قاله ان هناك اقتراحا بان يتقدم الملك عبد العزيز آل سعود الصفوف للتوسط في تسوية خلاف غير طبيعي على معاهدة لا يريد احد الفريقين ضياع فرصتها

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٣ فبرايـــــر ١٩٤٧

وتقدم مثابرة الحزبات . وكذلك تنظيمها فى البلاد العربية والاسلامية . وتنظيم ناحية عدم التعاون الادبى مع البريطانيين . ودراسة ناحية عدم التعاون الاقتصادى والتخلص من قيوده الداخلية والخارجية .

كما يرى الاخوان ان العمل يكون ادنى للنجاح واقرب الى التوفيق اذا تحددت وجهته ورسمت خطواته ، ثم اجتمعت عليها الكلمة والتقت عندها الجهود . فاذا كانت الحكومة ترى ان تتخذ هذه الخطوات فان عليها ان تتقدم بهذا الراى كمنهاج يحدد الغاية والوسيلة الى رؤساء الهيئات والاحزاب بصفة رسمية وتطلب اليهم معاونتها فى التنفيذ فمن اجاب فبها ومن ابى فعليه التبعة . ويرجو الاخوان ان يتم هذا البحث فى القريب العاجل حتى لا تضيع الفرصة وتتعقد الامور .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٠ فبرايــر ١٩٤٧

وسامان امريكيان

للملك ابن السعود وولي عهده

وشنطون في ١٨ ـ م . ١ . ١ ـ منح الرئيس ترومان امس سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعوديه وسام الاستحقاق من طبقة كوماندر « للخدمة الجليلة الممتازة التي ساهم بها في مجهود الحلفاء الحربي » . وفي الوقت ذاته قدم الى الامير وسام الاستحقاق من طبقة كوماندر اعلى ليحمله الى جلالة والده الملك عبد العزيز

ووسام الاستحقاق وسام عسكرى امريكي خول الكونجرس الرئيس ترومان الحق في منحه لمن يشاء

وجاء في براءة الوسامين ان الملك العربي ونجله قادا بلادهما « في سبيل قويمة لا عوج فيها تقوم على تاييد وتشجيع قضية الحلفاء ، ذلك التاييد الذي بلغ ذروته بطبيعة الحال في اعلان الحرب على المحور في مارس عام ١٩٤٥ »

واذا وقد زار سمو الامير ولي العهد الرئيس ترومان لتوديعه ، عقب الرحلة الطويلة التي قام بها في الولايات المتحدة والمقرر ان يسافر الى وطنه اليوم

الامير سعود في لندن

لندن في ١٩ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ غادر سمو الامير سعود وشنطون اليوم على طائرة الرئيس ترومان الخاصة « البقرة المقدسة » عائدا الى بلاده وسيصل سموه غدا الى لندن حيث ينزل ضيفا على الحكومة البريطانية اثناء مدة اقامته بها

وقد اعلن ان سموه لن يحضر الى لندن لمهمة رسمية ومن المنتظر ان يظل نحو اسبوع

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢٣ فبرايـــر ١٩٤٧

بين جلالة الملك

وجلالة الملك عبد العزيز

وصل إلى القاهرة مساء امس القائمقام محمد حلمي حسين بك ، عائدا من الرياض بطائرة ملكية ، بعد ان تشرف بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورفع اليه رسالة من جلالة الملك فاروق

والمفهوم ان حلمي بك يحمل رسالة من جلالة الملك عبد العزيز سيتشرف برفعها اليوم الى جلالة الملك .

المصدر : الاثنين والدنيـــا
التاريخ : ٢ يونيـــه ١٩٤٧

من عادات بلاد العرب ..!

عنـد ما زار مصر ، السيد طلعت وفا مدير بوليس مدينة جده ، بالمملكة العربية السعودية ،جمعه بمندوب « الاثنين » مجلس ، دار فيه الحـديث عن أحوال وعادات أهالى ذلك القطر العربى الشقيق . . نورد فيما يلى بعضاً منها . .

□ فى مقاطعة « عسير » قبيلة اسمها « المع » . . وهى مقسمة الى عدة « فخود » أى فروع . . ومن عاداتها أنه اذا حل بها ضيف عابر سبيل ، تزاحم رجال القبيلة ، كل يريد استضافته . . ويحشد كـل فريق من القبيلة ، خيرة شبـابه المشهورين بالقوة والفتـوة . . وتبدأ بين « منتخب » الفخوذ معركة يدوية هى أشبه ما تكون بالمصارعة ويجتمع أهل القبيلة ليشجع كل فريق منـدوبيه فى العـراك . . والذى يفوز فى هذه « المباراة » هو الذى يحق لعشيرته استضافة الضيف . . وهذا مظهر من مظاهر الكرم « العنيف » الذى ما زال يجرى فى دماء العرب

□ ولا يصح ان يذبح للضيف أقل من خروف . . وقـد يزداد عدد الخراف التى تذبح ــ تبعـا لمقام الضيف ــ الى عشرين خروفا . وتعد المأدبة للضيف فى غرفة على حـدة ، يغلـق عليه بابها أثنـاء تناوله الطعام ، حتى يأخذ «حريته» فى حين يتناول المضيفون طعامهم فى غرفة أخرى ، مبالغة منهم فى توفير أسباب الراحة للضيف . .

□ لا يسمح لأحد بمـزاولة فن الموسيقى ، أو الغناء ، فى أراضى المملكة السعودية . . ولا يسمـح بدخـول « الفونوغراف » ، أو الاسطوانات الى أية جهة من جهات المملكة . .

وقـد بدأت أجهـزة الراديو تنتشر هناك ، غير أنه محظور على أى مواطن ان يفتح الراديو أثناء اذاعة الأغانى ، والموسيقى

ومن تثبت عليه مخالفة الأوامر والاستماع الى اذاعـات الراديو المحرمة ينذر أولا ، فاذا عاد لمثلها ، صودر جهـاز الراديو ، وعوقب بالحبس من يوم الى ثلاثة أيام

□ فى جنوب المملكة السعودية أربع قبائل تنتسب أصلا الى قبيلة واحدة هى قبيلة « قحطان » . . ولأهالى هذه القبائل تقاليد غريبة فى الزواج . . ففى سوق «الثلاثاء» الكبير يلتقى الفتيان بالفتيات فى أدب واحتشام ! فاذا أتت للفتى احـدى الفتيـات تقـدم يسألهـا فى شجاعة نادرة هـل ترضى ان تتزوجه . فان قالت : « لا » ترك مكانه لسواه ، واذا سكتت فى حياء كان ذلك بمثـابة القبـول والرضاء . . فيسألها عن أبيها ، ويذهب اليه ويطلب منه يدها . .

وسوق « الثلاثاء » هذه ، تقام فى مدينة « أبها » كل يوم ثلاثاء وتقصدها الفتيات متخذات زينتهن ، ويجلسن فيها ، ويتشاغلن ببيـع العنب ، أو التين ، أو الرمان . .

ويتوافد على هذه السوق شـباب القبائل الراغبون فى الزواج ، ومما يذكر ــ بهذه المناسبة ــ ان أغنى أغنياء العرب لا يمكن ان يتزوج من فتاة الا اذا وافقت هى . . وهذا شرط لازم لصحة عقد الزواج .

ومهر «العروس» ــ اذا كان العريس أحد أفراد قبيلتها ــ هو جنيهان مصريان للبكر ، وجنيـه واحد للثيب . . واذا كان الزوج

المصدر : الاثنين والدنيا
التاريخ : ٢ يونيه ١٩٤٧



من غير أفراد القبيلة ، فالمهر يقدر بالاتفاق والتراضي ، وهو لا يزيد عادة عن ٣٠ جنيها

□ ولا يقبل أحد من أفراد القبائل الحجازية ان يروج ابنته الى ابن شخص « مجهول النسب » مهما كان غنيا .. ومجهول النسب هو ابن الصانع ، وابن النجار ، وابن الحداد .. فهؤلاء يعتبرون ممن لا يجوز لكريم الأصل ان يصاهرهم

وحفلات الزواج في المملكة السعودية لا يباح فيها اختلاط الرجال بالنساء .. فالرجال يحتفلون في جانب ، والنساء في جانب آخر .. فالحجاب سائد في كل أنحاء الجزيرة ، حتى لا يكاد رجل يرى « ظفر » امرأة .. اللهم الا في قبائل جنوب المملكة ، وهي قبائل « عسير » ، فالسفور هناك من عاداتهم ، وخاصة في « سوق الرواج »

□ يطبق القانون على جميع المواطنين هناك بلا فرق بين كبير أو صغير .. وقد حدث ان صدم أحد الأمراء أبناء الملك ابن سعود أعرابيا بسيارته ، وأحدث له اصابة في قدمه .. فحوكم الأمير ، وأمر جلالة الملك بحبس ابنه .. وسجن فعلا في « سجن القلعه »

المصـــدر : الاهـــــــــرام
التـاريـخ : ٤ أغسطـــس ١٩٤٧

الملك عبد العزيز

وقضيـــة مصـــر وفلسطين

وصل الى القاهرة ظهر امس سعادة الشيخ حافظ وهبه المندوب فوق العادة والوزير المفوض لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود في لندن قادما من الرياض بعد أن تشرف بمقابلة جلالته وغادر القاهرة في صباح اليوم عائدا الى مقر عمله بلندن . وقد تحدث سعادته عن اهم ما يشغل اذهان مصر والعالم العربي في رأى جلالة العاهل العظيم قال :

« ان صحة جلالة الملك عبد العزيز على ما يرام ، وان جلالته يقضي ليله ونهاره في تتبع الشؤون العالمية والعمل على توثيق عرى المودة والاخاء بين البلاد العربية عامة ، وان الذي يشغل بال جلالته في هذه الآونة قضية فلسطين وقضية مصر

فاما فلسطين فان مركزها الديني والقومي معروف للجميع واى شيء يمس مستقبل فلسطين سيكون له الاثر السيء في مستقبل البلاد العربية عامة ويمس الامن والسلام في تلك البقاع جميعها .

واما قضية مصر فان جلالته يهتم بها اهتمام كل عربي بهذه القضية وكل ما يتمناه جلالته ان يتمكن الانجليز والمصريون من الوصول الى ما يضمن مصالح الفريقين ويرضي المصريين على جميع المسائل التي تهم الشعب المصري ، وان انجلترا التي عزمت على ترك الهند لاهله ثقة بهم ، لا تعجز عن ايجاد حل يرضي به المصريين وتكسب به قلوبهم

وفيما يختص بشؤون المملكة العربية السعودية فان جلالة الملك عبد العزيز يرى ان ينتفع بمصادر الثروة التي ظهرت في بلاده ، وهي ثروة الزيت ، فاستغل الكثير منها في اصلاح مملكته بشتى الطرق وشتى الوسائل ، ومن ذلك اصلاح شؤون الري في المناطق التي يوجد بها ماء والبحث عن الماء في مظانه في الجهات المجدبة ، وكذلك ربط المملكة بشبكة من المواصلات الحديدية والجوية وانشاء جيش عربي سعودي قوي حديث مسلح باحدث الاسلحة . وهناك جهات اخرى للاصلاح يضيق النطاق عن سردها وحصرها وكلها يتولاها خبراء اخصائيون عالميون .

واني اعتقد انه في العشر السنوات القادمة سيتغير شكل المملكة العربية السعودية تغيرا كبيرا بما سيطرأ عليها من الانتفاع بوسائل النهضة الصناعية الحديثة والتقدم العمراني والانشائي ، على أن جلالته يحب في جميع هذه الاصلاحات ان يحتفظ السكان بطابعهم الاسلامي العربي اذ أن لدينا اعظم تراث جامع من الخلق الاسلامي الذي يجب علينا ان نعتز به ونفتخر بمبادئه وتعاليمه وكثيرا ما يتمثل جلالة الملك عبد العزيز بقول الامام مالك « لا يصلح امر هذه الامة الا بما صلح به اولها » او بقوله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

فؤاد شاكر

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٤٧

الملك ابن السعود

اهتمامه بقضية مصر وقضايا العرب

دمشق في ٧ – وصل بطريق الجو الدكتور مردم حيدر مردم بك وزير سوريا المفوض لدى المملكة العربية السعودية

وقد تحدث الى وكالة الانباء العربية فقال ان جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود يتابع تطورات القضية العربية باهتمام بالغ وخاصة قضية مصر التى يرجو لها النجاح والتوفيق

وقال ايضا ان جلالته يحبو سوريا عطفه وانه صديق حميم لفخامة رئيس الجمهورية وليس له ولا لابنائه اى مطمع فى اى قطر من الاقطار العربية بل كل ما يرجوه ان يزداد العرب تضامنا واتحادا وان يزدادوا بذلك قوة ومنعة

ونوه بالمشروعات العمرانية العظيمة التى تنفذ الان فى المملكة العربية السعودية ومنها مشروع جلب المياه الى جدة من وادى فاطمة وتعبيد الطرق بينها وبين الطائف وانارتها بالكهرباء .

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٤٧

إمامة المسجد الحرام

مر بمصر حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ أبو السمح عبد الظاهر محمد إمام المسجد الحرام وقد اجتمع بفضيلته مندوب مجلة « العالم العربي » وطلب منه حديثاً عن إمامة المسجد الحرام قديماً وحديثاً فتفضل بالحديث التالي :

كانت الامامة في الاسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لمن بعده من الخلفاء الراشدين :

أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، ثم لمن بعدهم من الأمويين والعباسيين وكان الامام يخلف من يقوم عنه الصلاة إذا منعه مرض كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس حين حبسه المرض ، فلما اشتغل ملوك المسلمين بما اشتغلوا به ،، وكثرت المساجد في البلاد عين لها أئمة يقيمون للناس الصلاة وأجريت عليهم الوظائف (المرتبات) وكانت الأئمة في الحجاز والمسجد النبوي كثيرين يتناوبون الامامة ويتوارثونها أباً عن جد ، ولو كان الوارثون غير أهل لها ، وكانوا يعدون بالعشرات والمئات وقد رأيت أول تقسيم الصلوات والخطابة بينهم فالفيتها كثيرة عظيمة جداً ولقد يقوم الخطيب بالخطبة مرة في السنة لكثرة الخطباء وقد يموت الامام وليست له ذرية غير من تنيب عنها من يقوم بنوبتها وقد يكون الوارث ذا صناعة حياكة أو أقل منها فينيب كذلك ، وله اسم بين الأئمة على كل حال !! وكانت هذه الوراثة في زمن حكام الترك وملوكهم .

وقد كان لكل مذهب أئمة للصلاة وبلغ من تفرقهم أن الأحناف كانوا لايصلون خلف امام شافعي لأنه يصلي بغلس وهم لايصلون الا عند الاسفار وكانوا في رمضان يصلون جماعات متعددة . وقد نصب باسم كل إمام قبة على أربعة اسوار حول الكعبة لايزال أثرها موجوداً .

ولما تولى الحكم في الحجاز جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورأى ذلك مخالفا لما كان عليه السلف الصالح ونصوص القرآن والسنة ، ازاله بالتدريج حتى صارت الامامة في واحد فقط هو الذي يصلي الصلوات الخمس ويخطب وله نائب يقوم مقامه إذا تعب أو مرض أو إذا سافر.

المصدر : العالم العربى
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٤٧

المملكة العربية السعودية

● [illegible] مدرسة [illegible] ثانوية للبنين [illegible] يديرها أساتذة مصريون ويرجع الفضل فى تأسيسها الى صاحب السمو الملكى الامير فيصل .

● من [illegible] الرقابة بدخولها الى المملكة العربية السعودية كتاب «الله» للاستاذ عباس محمود العقاد و«فصوص الحكم» لابن عربى وكتاب «الوجود» للاستاذ أبى العيض المنوفى .

● يقضى جلالة الملك عبد العزيز ليله ونهاره فى تتبع الشئون الداخلية والعمل على توثيق عرى المودة والاخاء بين البلاد العربية عامة. وأن الذى يشغل بال جلالته فى هذه الآونة قضية فلسطين ومسألة وادى النيل .

● [illegible] جلالة الملك عبد العزيز أن ينتفع [illegible] التى ظهرت فى بلاده فى إصلاح مملكته [illegible] الطرق وشتى الوسائل ، ومن ذلك إصلاح شئون الرى وكذلك ربط المملكة [illegible] المواصلات الحديدية والجوية وإنشاء [illegible] سعودى قوى حديث مسلح [illegible] . إلى جانب النهضة الصناعية والتقدم [illegible] والانشائى .

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٤٧



وجه عربي صميم في مصر

يالها من أيام خالدات

الاعلام السعودية وأعلام مصر، تنتشر فى الهواء. يداعبها النسيم فى رقة . منشورة بين السويس والقاهرة وبين القاهرة والاسكندرية . وترفرف فى كل مكان فى العاصمتين . وفى كل بلد مصرى

واقواس النصر ترتفع فى كل مكان. ذلك أن عاهل الجزيرة . يخرج من عرينه الرائع لأول مرة ، ليزور أخاه الفاروق

والافراد يخرجون من دورهم — على اختلاف الملة والنحلة والمذاهب — بأعمارهم المتباينة . ليروا ملكين وضع العرب جميع آمالهم فيهما

عبد العزيز الشيخ الوقور . وفاروق الفتى المتوثب جنباً إلى جنب . فى سيارة واحدة يردان على تحيات الشعب . وكانت تحيات صادقات تخرج من أعماق القلب ، ثم تندفع إلى العيون ، وقسمات الوجوه ، وإلى الحناجر ، وإلى الاكف فتدوى بالهتاف والتصفيق

عبد العزيز بقامته الضاربة فى الفضاء . ووجهه الهادىء الرزين يفيض بالنور ، وبعينيه الواسعتين اليقظتين يشع فيهما الأمل والرجاء . وصوته الرقيق وكلماته القليلة تفعل بالنفوس فعل السحر

كان قليل الحديث [illegible] التعليق

وقد سعينا — نحن الصحفيين — لأن نحظى منه بأحاديث تشفى العليل . و[illegible] رغبات القراء ولكنه كان يجيب على السؤال [illegible] من [illegible] حكمه بكلمة كلمة واحدة ولكن [illegible] من المعانى ومن الاتجاهات

قلت لأصدقائى ان [illegible] الرجل، ان اتعقب حركاته . وان اتعقب اتجاهات البطل . فشاهدته فى حفلات العرض العسكرى [illegible] ساكناً لاتقرأ على صفحة وجهه أية علامة من علامات الرضا أو الانصراف

ويلوح لى أن هذه المظاهر لم تكن تشغل قليلاً أو كثيراً من بال الملك ، ولا من تفكيره . ولا من قلبه إلى أن جاء العرض ومر به أول جندى . عند هذا رفع عبد العزيز رأسه . ولمعت عيناه وتحدث وجهه بكل شىء

وكان الرجل يقفز من [illegible] كلما مر به جنود مصر الفرسان . وزادت حماسته عندما مر به الحملة الميكانيكية . . . يستطيع الكاتب أن [illegible] صفحاً عن هذا الملك مستلهماً [illegible] وحبه للعسكرية ، وتقديره للجندية .

المصـدر : العالم العربـــــــى
التاريـخ : ١٠ سبتمـــبر ١٩٤٧

[illegible] الرجال يعيني عند دخوله جامعة مصر . فلم [illegible] عينيه [illegible] الأبنية الضخمة . ولا روعة المدخل ، ولا حسن [illegible] المكان . وكانت ساعة الجامعة تدق من فوق برجها المرتفع فتهزم الفضاء . ولكن هذه المظاهر [illegible] في نفسه أى فعل

ولما رأى الطلاب وقد استووا أمام اساتذتهم افتر ثغره عن ابتسامة عميقة كأنه يريد أن يراهم فى هذه اللحظة قد [illegible] عن الطوق ، وصاروا جميعاً رجالا يدافعون في ميادين الحياة من أجل حياة بلادهم !! مواطنيهم !! عروبتهم !! انسانيتهم.

[illegible] في وقفاته أمام الآثار الخالدة . فسرح قليلا وكأنه [illegible] في هذا الوجود . لعله كان يقرأ أسرار الماضى التى أحالت من أمم الشرق أمماً تعطى الغرب أعظم درس . وأجل درس . وأروع درس .

ترك الآثار الخالدة ، وولى وجهه شطر المدينة .

وفى هذه [illegible] مافيها من جمال المعنى فقد كان يربط بين الماضى الزاهر ، والحاضر القلق ، والأمل الكبير فى المستقبل [illegible] اللفتة خير من ألف حديث وحديث .

أما [illegible] مصر ، وماء مصر ، وخضرة مصر ، و [illegible] هذه كانت تجذب نظر العاهل الأكبر.

و [illegible] أحس قلبه يتحرك من موضعه كلما رأى هذا الفلاح [illegible] المتواضع ، يضرب الأرض بفأسه ، فى عزة [illegible] على وجهه حروف هذا السؤال :

ماذا [illegible] من أجل هذا الفلاح .

هذه العبارات نقلتها عن مدونة خاصة بزيارة ملك الجزيرة لأرض مصر ، وجعلت أتعقب تاريخ الرجل وكفاحه ونضاله .

نشأ من اسرة لم تعرف سوى العلم والزهد ، ولم تعرف [illegible] السيف يفصل بينها وبين الطغاة والمتكبرين أعاد [illegible] مجد السيف ، وليس وراءه أى جيش . بل كان إلى جانبه ستون رجلا طعامهم الإيمان . وشرابهم [illegible] .

هذا الملك الطويل العريض . أسمه عبد العزيز ومعه ستون رجلا - لا أقل ولا أكثر - وهو ملك تخشاه أعظم أمم الأرض فتخطب وده ، وتطرح عظمتها وكيانها تحت قدميه . فلا تهتز نفسه ، ولا يحيد قلبه عن إيمانه الصادق العميق .

ليس للرجل مطمع فى الحياة

وإنما له آمال كبار ، فرأى أن تأخذ بلاده بأسباب الرقى الحقيقى . فأدخل إليها لأول مرة أسباب العمران والحضارة الثمينة ، لا المظاهر الرخيصة .

فبعوثه العلمية فى القاهرة وبيروت ولندن ونيويورك يتتبع أنباء هذه البعوث ، ويعطف على أولاده الذين نزحوا طلباً للعلم ، ويقسو عليهم إذا انصرفوا عنه إلى غاية من غايات الحياة .

ولا يفتأ يستعين بالخبراء فى الصحة ، والمعارف ، والأشغال ويشهد الذين يزورون هذه البادية النجيلة

المجدبة ، بأن عبد العزيز قد مهد الطرق . ومد السكك الحديد ، واستعان بالطائرة ، وبالسيارة تعمل فى حدود بلاده . وبينها وبين القاهرة وبغداد والهند .

يلوح للإنسان أن هذا العمل قليل الأهمية ، ولكنه عمل رائع إذا قورن بما كانت عليه جزيرة العرب منذ عشرات السنين .

فى الحجاز نهضة متحفزة . استعان ملكها بحكومات أجنبية . ولكنه لم يبح لمندوبيها أو ممثليها أن يندسوا بين طياتها بل ظل محافظاً على سنة والديه وأجداده . وكلما قام فى الحجاز شاب يستأهل الاطلاع بأعباء خبير أجنبى . صرف الخبير فى أدب ، وعهد بالعمل إلى الحجازى ، كل هذا فى هدوء وسكينة لايعرف الضجة ولا الإعلان .

وعبد العزيز كريم جواد . لايعرف الملق ، ولا المداهنة ، وإنما يعرف الحياة على حقيقتها . يعرف أنها لحظة خاطفة . ولكن الانسان المجتهد يستطيع أن ينجز فيها أعمالا خالدة .

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٤٧

المملكة العربية السعودية

● صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى حكومته بتغيير الاطار الفضى المحيط بالحجر الأسود والذى صنع فى عهد الدولة العثمانية فقد نال منه الزمن وأوشك أن يتلف.

والمعروف أن الاطار الجديد كسابقه من الفضة الخالصة ولكنه أجود صنعا وأوسع حجما مما أطلق ألسنة الحجاج فى الحرم بالدعاء لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود لرعايته الكريمة لوفود البيت الحرام.

● تبذل الحكومة السعودية نشاطاً كبيراً يمتاز عن كل سنة ما اقترب موسم الحج وقد علمنا أن مديرية الشرطة العامة خصصت فريقاً من رجال الاستعلامات لمطاردة المحتالين ومراقبة الفنادق وتأمين راحة الحجاج.

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٤٧

تحية أمير عربي
الى حجاج العرب الشرقيين والمسلمين

تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية فوجه التحية الآتية الى حجاج بيت الله الحرام بمناسبة دخول موسم الحج الأكبر :

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى جميع إخواننا المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانى أحمد الله الذى لا إله إلا هو ، وأصلى وأسلم على نبيه وصفيه محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وأنتهز هذه الفرصة السانحة التى بدأت فيها بشائر موسم الحج الأكبر ، ترد الينا من كافة أنحاء العالم الاسلامى وأحدث فيها طلائع وفود بيت الله الحرام . تصل الى الأراضى المقدسة ، من الحجاز المبارك لأداء الركن الخامس من أركان الاسلام العظيمة ، فأتقدم الى كل مسلم بأخلص التهانى والتبريك ، على هذه النعم الجزيلة ، التى حبانا الله تعالى بها من تسهيل سبل الحج لضيوف ووفود بيته . وعلى هذا الأمن الشامل الذى يغمر الآن نعمر الدنيا بعد تلك الكارثة الانسانية الفظيعة التى نزلت بالعالم ، وأهلكت الحرث والنسل ، وجنب الله حرمه وجيران بيته من شرورها وويلاتها ، لا بعمل قمنا به من أنفسنا نستحق ذلك عليه ، وإنما هى نعمة جزيلة سابغة عودنا الله سبحانه وتعالى إياها فى السابق ونرجو الله مخلصين أن يديمها على الجميع فى اللاحق تصديقاً لقوله تعالى : (أو لم يروا انا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم) فلله الحمد ملء السموات وملء الأرض يوفقنا للقيام بشكرها وأداء ولائها .

وأغتنم هذه الفرصة المواتية فأحمل الى العالم الاسلامى تحيات جلالة مولاى صاحب الجلالة الوالد المعظم ، وترحيبه بكل من ييسر الله له زيارة الحرمين الشريفين ، وأؤكد للجميع بأننا نفتخر بالواجب ، ونتباهى بما أولانا الله به من شرف خدمتهم والقيام بالواجب علينا نحوهم . ونسأل الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة وأن يوفقنا لأداء شكرها .

واذا كان لى من كلمة أرجهها لاخواننا وأبنائنا فى البلاد السعودية فهى ان يكونوا عند حسن الظن بهم فى هذا المضمار ، وأن يقوموا بواجبهم الذى عرفوا بالقيام به فى الأزمنة الماضية ، وأن يعرفوا لهذا الشرف العظيم حقه من الحمد والشكر وأن يتعاونوا على البر والتقوى ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لما فيه تعظيم شعائره وإعلاء كلمته ، وخدمة دينه ، إنه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخبار جلالة الملك عبد العزيز

اذاعت مفوضية المملكة العربية السعودية بمصر مايلي :

تلقت المفوضية العربية السعودية بالقاهرة البلاغ الرسمي الآتي :

نظراً للاستفسارات العديدة الواردة من مختلف البلاد العربية وغيرها عن صحة جلالة مولاى الملك . فان جلالة مولاى يتمتع بكامل الصحة والعافية ولله الحمد وبمناسبة تشريفه مدينة الهفوف قاعدة الاحساء ابدى رغبته السامية في الاستحمام بماء عين نجم المعدنية واستقدم بهذه المناسبة ثلاثة من الأطباء المصريين الاخصائيين وهم حضرات الدكاترة محمد جعفر والدكتور عبد العظيم سلامه والدكتور عبد المعطى مرعى وذلك لأجل الاشراف على طريقة الاستحمام وكيفية الاستفادة منها وكل ما أذيع أو نشر خلاف ذلك فهو عار عن الصحة - أطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

تكذيب خبر

وأذاعت هذه المفوضية بلاغا هذا نصه :

نشرت جريدة الشعلة بتاريخ ٢٠ شوال ١٣٦٦ نقلا عن جريدة العلم الدمشقية نبأ مؤامرة مزعومة كشف بها أشخاص قاموا من شرق الأردن إلى الرياض لمحاولة اغتيال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

والمفوضية العربية السعودية بالقاهرة تعلن أن هذا النبأ لا أساس له من الصحة وتكذبه تكذيبا قاطعا .

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٥ أكتوبـــر ١٩٤٧

اهتمام عاهل الجزيرة بالكوليرا

مكة في ٤ — و. ا. ع — كان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من ظهور الكوليرا في مصر والباكستان بالغا وقد دعا الله جل شأنه أن يرفع هذا البلاء من الاقطار العربية.

وارسل جلالته اوامره الى الامير فيصل في امريكا بالتوصية على العقاقير والامصال الواقية من الكوليرا. كما أصدر جلالته الامر بتعقيم المياه في الحجاز بالكلور، وتوزيع نشرات على السكان لارشادهم الى اتخاذ الاحتياطات الواقية



المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٤٧

المملكة العربية السعودية :

● انتقل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى مدينة الاحساء الاستشفاء ... وعين نجم ... المدينة .

● يبذل صاحب السمو الملكى الأمير منصور وزير الدفاع فى المملكة العربية السعوديه جهودا عظيمة لتعزيز الجيش السعودى وتقويته وتزويده بأحدث المعدات الحربية وتدريبه على أحدث النظم العلمية

● بدأت الحكومة السعودية منذ شهر فى تنفيذ برامج تعبيد الطرق فى جميع أنحاء المملكة وفى مقدمتها الطرق ... بين مكة وجدة والمدينة المنورة .

● هدمت الحكومة سور جدة وعزمت على اقامة منشآت عمرانيه واسعة النطاق فى الميناء السعودى .

● يعتزم كاتب الحجاز الكبير الاستاذ احمد عبد الغفور عطار إصدار جريدة يومية بعنوان « رضوى » ومجلة أدبية ممتازة باسم « عكاظ » وهو الآن قائم بالاستعداد لمشروعه الضخم وستكون الصحيفتان من الصحف النموذجية فى العالم العربى .

وإننا نؤيد هذا المشروع الصحفى الضخم ونرجو أن يتم سريعا لأن فى ذلك دعاية طيبة للحكومة السعودية التى نهضت نهضة مباركة فى جميع شؤونها وسمعة طيبة لهذه البلاد المقدسة التى أدانت العالم بالحضارة : حضارة الفكر والروح ومدينة القرآن الوحيد الذى يستقبل جميع واردات البلاد من الخارج .

● اشترت الشركة العربية للسيارات مئات السيارات لنقل الحجاج ، وهى مجهزة بأحدث وسائل الراحة

● مجلة المنهل ، التى تصدر بمكة المكرمة - الحجاز ، هى الآن على أبواب عامها الثامن ، وتتأهب لاصدار عددها الممتاز الحافل لعامها الثامن . وقد أزمعت إدارتها إدخال جم التحسينات عليها مادة وشكلا وورقا وطباعة . هذه الصحيفة التى تمثل بحق الأدب الحجازى والسعودى الحديث الوحيد الذى يستقبل جميع واردات البلاد من الخارج .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٤٧

اهتمام الملك عبد العزيز بالوباء

العناية بتنظيف مكة وتطهيرها

أذاع البرق من أم القرى ، أن صاحب الجلالة عبد العزيز الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ،قد تأثر من ظهور الكوليرا فى مملكة وادى النيل ، ودولة الباكستان المملكة الجديدة ، تأثراً بالغاً ، وابتهل العاهل العربى إلى الله عز وجل ، ان يرفع هذا البلاء عن الأقطار العربية . .

وأن جلالته ارسل أوامره السامية إلى الأمير فيصل فى اميركا بالتوصية على العقاقير والأمصال الواقيه من الكوليرا كما أصدر جلالته الأمر بتعقيم المياه فى الحجاز بالكلور، وتوزيع نشرات على السكان لارشادهم إلى اتخاذ الاحتياطات الواقية ، مما كان له أعمق الاثر فى نفوس العرب والمسلمين .

والواقع الذى لامراء فيه ، ان الديار الحجازية ، وبخاصة عاصمتها مكة المكرمة ، يجب أن يعنى بأمر نظافتها وتطهيرها ، بصفة دائمة ، سواء أكان فى مثل هذه الظروف أم سواها العناية كلها ، لانها مقر مجتمع اسلامى خطير فى كل عام ، حيث يحتشد ممثلو الامم الاسلامية فى موسم الحج كل سنة ، ويلوذون ببيت الله الحرام مستجيرين من سوء العقبى ، بصاحب البيت ورب الكعبة ، وفوق ذلك فان هذه البلدان تعتبر ديار المسلمين ، ومن أخص ممتلكاتهم ، وعليها يغارون، وبها يهتمون ، لانها قبلتهم ، ومكان حجتهم وبها يستجاب دعاؤهم ، وتقبل توبتهم فعلى المسلمين فى كافة بلدانهم وامصارهم ، أن يساهموا دائما ، فى كل مايرفع الضر ، ويدفع البلاء عن ابناء الديار المقدسة ، وذلك بالمال والعلم والطب ، لانها ديارهم وأرضهم . .

إن الذى يشاهد مكة ملتقى جموع الحجيج الحاشدة ، كل عام ، تمتلىء نفسه أسى وحسرة ، لاهمالها اهمالا قطعيا من الناحية الصحية ، ولا أدل على ذلك من جيوش الذباب التى تكاد تغطى الخبز واللحم والفاكهة بأماكن بائعيها ، دون اتخاذ اية وسيلة لمقاومتها ومكافحتها وابادتها

وقد ثبت ثبوتا قاطعا ، أن الذباب هو مصدر كل خطر ومبعث كل وباء ، وانه لايلجأ دائما للمواطن النظيفة المطهرة ، بل يعتصم بالأماكن القذرة الملوثة التى ينبعث منها ويتخذها مستقراً لنشر الأوبئة الفاتكة ، ونقلها من مكان لآخر . .

ومما يؤسف له أن كثيرين من اخواننا الكتاب إذا قصدوا إلى الديار الحجازية ، وطافوا جوانب مكة وجالوا فى حاراتها ودروبها ، ورأوا بأعينهم الأمكنة العديدة الملوثة والأطعمة المتنوعة التى اتخذها الذباب مقراً ومستودعاً ، عندما يعودون إلى هنا ينشرون الفصول الطوال المحشوة بالتضليل والأكاذيب ، مما يكاد يتصور معه القارىء ، إن هؤلاء يكتبون عن لندن وباريس وبرلين من الوجهة الصحية

ولست ادرى ما السر الباعث لهؤلاء على الكذب والنفاق إلى هذا المدى .؟

أيريدون بذلك ، التعظيم والتمجيد لمكان البيت ومقام ابراهيم ، وانهم إذا كتبوا عدا ذلك ولو بالحق والصواب انتقصوا من قدر ذلك المكان الطاهر المقدس . . ؟

لا : ان مثل هذا الذى يكتب زوراً وبهتانا ، وضلالا ونفاقاً ، عن مكة وديار الحجاز ، لم يكن من المصلحة فى شىء ، وان حكومة الحجاز نفسها ، على مانعتقد ، لاتقر مثل هذا الكذب وذلك النفاق ، بل ترجو كتابة الحقائق مع

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٤٧

لفت النظر إلى وجوب العمل على سد كل نقص ، لتستفيد هى وتسترشد فتؤدى واجبها فى يسر وسهولة ، على ضوء مايذاع وينشر

ونحن اذ نهيب باخواننا المسلمين ليساهموا فى انهاض مكة صحيا ، نناشد حكومتها بأن تقوم بواجبها حيال تنظيفها وتطهيرها . بدل مايقوم به أولئك من دعاية جوفاء تنشرولا تنفع ، حرصاً على كرامتها ، وحفظا لسمعتها ، لأنه لايليق أن تكون عاصمة الحجاز بهذه الصورة البشعة . وذلك المنظر البغيض ، فما كيفها وخبزها ولحمها وكل موادها التموينية المتنوعة مصدر كل وباء وخطر .

لو كان معنياً بهذه المدينة حقاً من الناحية الصحية ، لما كان الانسان يجد أى اثر للاقذار والذباب فى أى جانب من جوانبها

إن حجاج بيت الله الحرام يقصدون إلى هذه المدينة كل عام ، بحافز دينى يدفعهم إلى هذا السفر الطويل ، مع تحمل المشاق وركوب الأخطار وهم قاصدون لأداء الفريضة المقدسة غير مكترثين بما يحتمل أن يواجههم من امراض فتاكة وأوبئة قاتلة

لهذا لم يأبهوا كثيراً ، لكل مايحتمل أن يصيبهم من المرض فى سبيل تحقيق تلك الغاية النبيلة .

على أن ذلك قد لايستمر طويلا مع التطور العصرى ، إذ يخشى الناس فى يوم ما عاقبة الذهاب إلى مكة مادام حالها كذا . ولا يكلف الله نفسا إلقاءها فى مكان تهلك به ، وحينئذ لا يكون الذنب ذنب الذين لم يقوموا بأداء فريضة الحج وانما الذين اهملوا مكة لجعلوها مصدر ذعر وخوف بدل أن تكون مصدر أمن واطمئنان وسلام .

إن النشرات الصحية التى تذاع من آن لآخر فى مثل هذا الموسم ، لم تعد كافية ولا مقنعة ولا مطمئنة ، انما المسلمون يريدون ابتداء من الحاجز الجركى فى جده إلى أم القرى ، أن يطمئنوا على انفسهم ، ويشجعوا الآخرين فى صدق وقوة ايمان على الاقتداء بهم فى تأدية هذه الفريضة

ولقد تفاءلنا خيراً ، بعناية العاهل العربى ، واهتمام جلالته بالمسائل الصحية فى ديار ملكه ، على اثر ماظهر من وباء الكوليرا فى مصر والباكستان ، وان الخير قد يأتى من الشر ، وعسانا أن نرى مكة مرة أخرى على غير هذه الحال

« م . ا »

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢١ أكتوبـــر ١٩٤٧

موسم الحج

تدابير الحكومة لوقايته

مكه في ٢٠ – و ١٠ ع – يترقب وفود البيت الحرام وهي تزيد على ٢٠٠,٠٠٠ الف حاج ، تحرك ركب جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على متون الطائرات من الرياض

ويتمتع الحجاج بصحة جيدة ، بفضل التدابير التي تتخذها الحكومة العربية السعودية للوقاية من جميع الامراض المعدية ولا سيما الكوليرا .

وقامت ادارة الصحة بمعاونة وزارة المالية وامانة العاصمة وادارة الامن العام وادارة الحج وهيئة عين زبيدة ، بتفقد المياه والاسواق العامة ومساكن الحجاج وتوزيع المواد المطهرة بلا مقابل . ووصلت شحنة من مطهر الماء والمصل الواقي من الكوليرا من امريكا كما ينتظر وصول شحنتان اخريان ، والمعروف أن الامير فيصل وهو في امريكا الان ، يشرف على ارسال هذه الشحنات . ولقح الاطباء والمرضون في مكة وجدة والمدينة ، وقسم من الجيش والشرطة والاهالي ، وينتظر ان يتم التلقيح بامة الاطعمة والاشربة والمطوفين والزمازمة وطلبة المدارس .

وقد انشىء معمل بكتريولوجي في جدة ، بجوار الحجر الصحي ، وتم تنظيمه على ايدي خبراء من ادارة الصحة العامة ، يعاونهم الدكاترة عبدالعزيز هزام بك ومصطفى هاشم بك وحسين القصاص بك ومحمد الطيبي وهم من اكبر الاخصائيين المصريين في الكيمياء والبكتريولوجيا .

الامير سعود يرأس الموسم

مكه في ٢٠ – و ١٠ ع – رأى الملك عبد العزيز آل سعود أن ينيب عن جلالته في حج هذا العام الامير سعود ولى العهد ..

وسيتحرك ركاب سعود من الرياض غدا الى جده لمكة المكرمة وينتظر ان يبلغها يوم الاثنين القادم

مندوبان من اندونيسيا

ومن بين الذين وصلوا الى البقاع المقدسة الحاج محمد الرشيدى المندوب الرسمى من حكومة الجمهورية الاندونيسية وكان قد سبقه اليها الشيخ احمد بو حميدمو لندا من الحكومة الهولندية

عناية الملك عبد العزيز بالحجاج

وصرح الدكتور اديب الجمال بك مدير الصحة العامة بان الملك عبدالعزيز آل سعود يبدى عناية بالغة بصحة الحجاج عامة ويدعو الله ان يحفظ المسلمين ويدفع عن مصر ما حل بها من البلاء .

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٦ نوفمـــبر ١٩٤٧

كبار الحجاج

يحيون الملك ابن السعود

مكه في ٥ — و . ا . ع — غادر جده الى الرياض على متن احدى الطائرات الملكية للتشرف بمقابلة الملك عبد العزيز آل سعود وتادية واجب التحية الامير نواز الشعلان واحمد خشبة باشا امير الحج المصرى والدكتور صبحى ابو غنيمه الزعيم الاردني المنفى والحاج عبد الله فيلبى والاستاذ عبد الرحمن نصر

وكان في وداعهم بمطار جده الشيخ عبد الله السليمان والشيخ يوسف ياسين والقائم باعمال المفوضية اللبنانية

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٧ نوفمــــــبر ١٩٤٧

حديث للامير سعود ..

مكة المكرمة ــ لمندوب « الاهرام » : أتيحت لى فرصة مقابلة سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية فى قصره بمكة المكرمة ، فانتهزت هذه الفرصة واستفهمت من سموه عما اذيع باسم الحزب الدستورى الحجازى من بيانات وملاحظات عن اعمال الحكومة لنفى سموه وجود حزب فى الحجاز بهذا الاسم ، وقال انه حزب وهمى اتخذ اسمه ذوو الاغراض لنشر كلام مختلق ضد هذه البلاد . ثم قال ان رجال الحجاز قد بادروا جميعا لنفوا اطلاعهم على المفتريات التى نشرت باسم هذا الحزب المزعوم ، وتبرأوا من انتسابهم اليه .

واختتم الامير حديثه بان العرب جميعا يدينون بالولاء والاخلاص لجلالة الملك . ونحن عاملون على ما فيه خيرهم ورفاهيتهم وسعادتهم .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٠ نوفمـــبر ١٩٤٧

الملك عبد العزيز آل سعود يتحدث

عن محنة مصر - الجامعة العربية - قضية فلسطين

الرياض في ٧ - حظي امس بشرف المثول بين يدي جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في قصره العامر بالرياض الاستاذ عبد الرحمن نصر مدير وكالة الانباء العربية وبعث بالبرقية التالية :

لم تكد حجاج بيت الله الحرام يعلمون قبيل يوم عرفات ان جلالة عاهل الجزيرة سوف لا يشهد الحج في هذا العام حتى غمرهم جميعا شعور اختلط فيه الاسف بالقلق .

اما الاسف فعلى حرمانهم من رؤية العاهل العظيم وخادم الحرمين الشريفين وهو يتقدم صفوف المسلمين القادمين من شتى الاقطار ومختلف الامصار ويقودهم الى مناسكهم في رهبة وخشوع ويضفي عليهم من عطفه وبره ورعايته ما يشيع الغبطة في الجوانح والطمأنينة في القلوب .

واما القلق فمصدره جهل اهل الاغراض بشيء من ان الاسد لزم عرينه ، والخ المرض عليه بالقعدة في فراشه .

وقد رأيت ان الحقق الامر بنفسي فقصدت بالطائرة الى الرياض وحظيت بلقاء جلالته بعد وصولي بقليل ، فاذا بالصورة التي تمثلتها بعد سماعي تلك الاراجيف تتبدد وشيكا - واذا بالعاهل العظيم كعهدي به في الحجة الماضية طود الاسلام وحصنه المكين ، وقد تصدر مجلسه ، وحف الامراء به وكبار رجال الدولة والمستشارون .

ودلوت من مقامه فنهض جلالته فارع القامة ، مرهف العود متين البناء ، يتهلل وجهه بشرا وايناسا سكن لهما روعي ، وتفضل جلالته فصافحني بتلك اليد القوية التي لانت لها الصوارم البتارة ، وهي لا تزال على بأسها الشديد .

فلم املك من مصارحته بما كان يساورني بعد ما سمعته في مكة ، ونقيض ما رأيته في رحابه ، فتفضل بهذا الحديث :

صحة جلالته

قال جلالته : « ان صحتي والحمد لله كما ترون ، وانا رجل شديد الايمان بالله والثقة بقضائه واليقين بان المخلوق عرضة لقضاء الله وقدره ، والمرض والصحة بيده ، ولكني والحمد لله على احسن ما اتمنى من الصحة ولا اشكو الا من قدمي وكانت قد اصيبت في ايام حروبي الاولى بشظايا مدفع تركت بعض الاثر ، واشير علي بمعالجتها بالمياه المعدنية في « الحمه » ولكن حينما جاء الاخصائيون من مصر ، وجدوا ان ذلك لا يفيدها ولكني الان على كل حال كما ترون والحمد لله

لماذا لم يحج

« واما اسباب انقطاعي في هذا العام من الحج فلم يكن لصحتي اي دخل فيه ، ولا شك في ان الله سبحانه وتعالى هو الذي لم يقسم لنا الحج في هذا الموسم ولم يكن لقراري المذكور عنه اي بواعث او دوافع ، وانما رغبت في الاصل ان يمرن ابني سعود ولي العهد على ادارة امور الحج كما يقوم بادارة الشئون الاخرى في المملكة .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٠ نوفمبـــر ١٩٤٧

... وكان قد بعث لى فى يوم الوقفة أن اركب الطائرة واعود الى عرفات راسا ، ولكنى ترددت ثم عللت لانى لم اشأ ان احرم الناس من [illegible] وما هم فيه من ضراعة وخشوع الى [illegible] بامرى والاهتمام بشخصى .

« واسأل الله الذى لم يقدر لى الحج فى هذا العام أن يوفقنى فى العام القادم ان شاء الله [illegible] »

الجامعة العربية

وعطف جلالته بالحديث على الجامعة العربية فقال « انتم تعلمون شدة اهتمامنا بكل مايرفع شأن العرب ويقوى اواصر الالفة والاخوة بينهم ، ونحن نرى فى الجامعة خير اداة اوجدها العرب للوصول الى اسمى الاغراض ، فهى تكفل لهم فى مشارق الارض ومغاربها التعاون والتقارب على ما فيه عزهم وسؤددهم ، مع ضمان استقلال كل قطر من اقطارهم ، فنحن نمنح الجامعة ثقتنا ونوليها تعضيدنا التام المطلق ونبذل فى سبيل تقويتها جميع ما لدينا من قوة » .

قضية فلسطين

« واما قضية فلسطين فهى قضية العرب جميعا وقد برز الآن الحق كله للباطل كله وانكشفت مطامع الصهيونيين وظهرت مآربهم مكشوفة مفضوحة ، ولكن ثقتنا بالله متينة مثبتة ان كيدهم مردود فى نحورهم ، وان يدهم مغلولة الى يوم القيامة ، ونحن نعمل ليل نهار بالاتفاق التام مع البلاد العربية على معالجة هذه القضية بما تستحقه من العناية ونواصل الدفاع عنها فى هيئة الامم المتحدة ولدى الدول الاجنبية حتى يفهموا ان العرب لا يرتضون سياسة التقسيم او سياسة صهيونية لفلسطين او اى قسم منها لان ذلك سيؤدى الى سفك الدماء والاخلال بالامن والنظام » .

محنة مصر

« وقد اساءنا ما اصاب مصر العزيزة من ويلات الوباء الوبيل ، وكنا نرقب انباءها بلهفة ونتلقى اخبار انفراجها بسرور ونسأل الله متضرعين اليه ان يبعد عنها هذا المرض انه سميع مجيب » .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـــــة
التاريـخ : ١٥ نوفمـــبر ١٩٤٧

بين أمريكا والعرب

فى مثل هذا المكان من الرابطة ، وفى العدد السابق منها ، تناولنا العلاقات العربية البريطانية ، وما يجب على بريطانيا والعرب ، كل فى حدود التزاماته ، من حرص على مايربط بينهما من ود وصداقة وعلاقة ، رعاية لمصلحة الجانبين ، وناشدنا بريطانيا وساستها ورجال الحكم فيها ، أن يعملوا على محو ماطرأ على العلاقة العربية البريطانية من توتر وضعف ووهن ، لحاجة لندن نفسها إلى بقاء تلك العـــلاقة خالدة على الأيام والدهر ، والآن نتناول علاقة الامم العربية بدولة أخرى عظيمة ، لانى تبسط ولكن فى المام بالغرض المقصود ، حتى لايزول مابين هذه الدولة والعرب من رباط الصداقة والود ، ويحل مكانه رباط دولة أخرى قد يقضى على ماسبق أن عقد من صداقة وعلاقة بين أميركا والعرب .

يعرف العالم المتحضر والدنيا بأسرها ، أن الولايات المتحدة الأمريكية استطاعت مع الزمن ، أن توجد لها مكانة محترمة بين العالم العربى ، وترتبط معه بعلاقة وثيقة العرى ، لأنها غير مشوبة بسيطرة ونفوذ ، ولم تقترن بأغراض مستورة ومآرب خفية ، بل هى فى الواقع علاقة خالصة واضحة بريئة فيها الخير كله .

يرجع تاريخ العلاقة العربية الأمريكية إلى عشرات السنين ، أيام أن كان الشرق العربى بأجمعه ولايات تركية يظلله علم آل عثمان الأمجاد على ضفاف البسفور والدردنيل ، وأيام أن كان للخلافة الاسلامية شأن أى شأن ، وعظمة أى عظمة .

هذه العلاقة وإن كانت ثقافية أدبية ، بفضل المنشآت العلمية التى قام بها الامريكان على نفقاتهم ومن أموالهم فى سوريا ولبنان مثلا ، حبا فى نشر الثقافة والادب والفن والعلم ، إلا أنها من ناحية أخرى كانت سببا قويا فى تعرف العرب على أبناء الدنيا الجديدة ، والاشادة بمكانة دولتهم والتباهى بصداقتها .

على هذا فعلاقة الولايات المتحدة الامريكية مع بعض البلدان العربية وطيدة العرى ، اصالة المقصد ، وكرم المنزع ، وبراءة المدلول مما جعل العرب فى مواطنهم ومهاجرهم لايفتأون يذكرون أمريكا فى منتدياتهم وعلى صفحات صحفهم ، وفى محافلهم السياسية والادبية والاجتماعية بالخير وعرفان الجميل ، لأن العرب قوم أوفياء ، تاريخهم فضل ومجد ، ولديهم عظمة ونبل ، وأهم خصائصهم مثل الحياة العليا ، الفصاحة ، مكارم الخلال ، [illegible]

عامة مايعز من شأن الشرق العربي ، ويرفع من مكانته ومستواه .

هاهو صاحب الجلالة الملك الهاشمي وسيد العرب عبد الله بن الحسين ، مابرح يصرح ويذيع ويكتب في صحف أميركا ، مع توجيه اللوم والعتاب لهذه الأمة ودولتها ، بشأن موقفها من قضية فلسطين ، ومشروع تقسيمها غير هياب ولا وجل ، وذلك جلالة عبد العزيز الفيصل آل سعود الملك العربي الشجاع مافتىء هو الاخر يتحدث عن هذه القضية وسواها من مشاكل الشرق عامة ، ويعلن في جرأة وصراحة ، أنه لاينى وشعبه يتبعه ويؤيده عن التفكير ، لا في مصالح أمته وحدها ، بل في سبيل مصلحة الأمم العربية جمعاء . . .

من الطبيعي جدا ، أن آراء العاملين في هـــذه السياسة العربية العامة ، هي آراء الشرق العربي برمته لا آراء المملكتين الهاشمية والسعوديه وحدهما .

يضاف الى ذلك تصريحات صاحب السماحة الزعيم الفلسطيني العظيم ، ومفتي بلاد المقدس الاكبر . تلك التصريحات المنوه عنها في غير هذا المكان من الرابطة ، ماأعظمها وما أجرأها إذ تحدى سماحته مؤيدي مشروع التقسيم ، ولو كانت أمم الدنيا بأسرها .

ألم يتحد سماحته هيئة الامم المتحدة ، تلك المؤسسة السياسية العالمية ، التي تمثل عشرات الأمم والشعوب والدول بأن هـــذا المشروع لو تم القرار بشأنه ، فستنسحب دول الجامعة من تلك الهيئة . فضلا عما يثار من حرب ضروس لهذا السبب . . .

هل تحدث ذلكم السياسي المحنك والبطل الصبور المجالد ، هذا الحديث الذي يفيض خطورة ، باسمه شخصياً أو باسم شعبه وحده ؟

ان سماحته قد أفضى بتصريحه هذا ، وهو عالم العلم كله ، إن الشرق العربي أصبحت كلمته واحدة دون شك ولا جدال كما أصبحت مكانته العالمية لها قيمتها وخطورتها واعتبارها في دنيا السياسة وعالم الدول وانه سيلعب دوره في تلك الحلبة ، اذا ماجد الجد ودوى صوت النذير مثبتا وجوده كعامل مؤثر في المجموعة العالمية ، ترجح بتأييده في الميزان الدولي الكفة التي ارتآها تقرب الطريق لتحقيق مصالحه . مهما كان شأن أصحاب الكفة الاخرى

وخلاصة القول أن للشرق العربي الان مكانة يحسب حسابها مما يساعد على مضى أبنائه في طريق تحقيق غايات هذا الشرق ، وما غاياته إلا أن يعيش عزيزا كريما ، مرفوع اللواء . لا تفكر دولة ما في العدوان عليه أو على أحد أجزائه مرة أخرى فقد نفض الشعب العربي غباره ووقف على أقدامه متحفزا للوثوب على كل من حاول ذلك العدوان . . .

« ا . ر »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٤٧

حديث لجلالة الملك عبد العزيز

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية فأفضى بحديث إلى وكالة الأنباء العربية فى قصره بالرياض تناول فيه الجامعة العربية، وقضية فلسطين ومحنة مصر

وقد جاء فى حديث العاهل السعودى، بعدما حمد الله على مايتمتع به من صحة، وبعد ماذكر سبب عدوله عن الحج فى هذا العام، من انه رغب فى أن يتمرن نجله الأمير سعود ولى العهد، على ادارة امور الحج، كما يقوم بادارة الشئون الأخرى فى المملكة - إن جلالته يرى فى الجامعة خير أداة، أوجدها العرب للوصول إلى أسمى الأغراض. فهى تكفل لهم فى مشارق الأرض ومغاربها التعاون والتقارب على مافيه عزهم وسؤددهم، من ضمان استقلال كل قطر من اقطارهم.

وان جلالته يمنحها دائما ثقته وتعضيده ويبذل فى تقويتها كل مايملك من قوة... كما ذكر جلالته أن قضية فلسطين هى قضية العرب جميعهم، وان بلاده تعمل ليل نهار بالاتفاق مع البلاد العربية على معالجة هذه القضية بما تستحقه من الاهتمام والعناية، وان العرب يواصلون بواسطة ممثليهم فى هيئة الأمم المتحدة الدفاع هناك عن هذه القضية ولدى الدول الأجنبية كذلك حتى يفهموا أن العرب لا يرتضون سياسة التقسيم أو سياسة صهيونية فلسطين، أو أى قسم منها لأن ذلك سيؤدى إلى سفك الدماء والاخلال بالأمن والنظام.

وأخيرا تناول جلالته محنة مصر فى عطف واهتمام فقال: (وقد اساءنا ما أصاب مصر العزيزة من ويلات الوباء الوبيل وكنا نرقب أنباءها بلهفة، ونتلقى أخبار انفراجها بسرور،

ونسأل الله ضارعين اليه أن يبعد عنها هذا المرض انه سميع مجيب

نهضة الاسلام فى تركيا

جاء من أنقرة أن مسيو اندرية كاو مراسل وكالة الأنباء الفرنسية فى نقرة نشر مايلى:

تستمر بنشاط فى تركيا الحملة الخاصة بالنهضة الاسلامية وقد نشرت فى الأشهر الأخيرة مؤلفات تهدف إلى انعاش الشعور الدينى فى البلاد وينشر الآن فى جريدة (تسنير) السيد حمد الله صوفى تانيرفر وزير المعارف العمومية الأسبق ومن كبار الساسة الاتراك، سلسلة من المقالات التى كان لها وقع عظيم والتى كانت ترمى إلى تحقيق هذا الهدف، وقد قال أن تاريخ جمهوريتنا الثمانية قد انهار من تلقاء نفسه، وبدلا من اتقان أو تجديد مؤسساتنا الدينية الغيت هذه المؤسسات ولم يعمل شىء لملء الفراغ الذى نجم عن الغائها.

وأضاف قائلا: انه يجب أن يكون فى الجامعة منصب أستاذ لتدريس العلوم الدينية وكذلك انشاء عدة معاهد فى جميع انحاء البلاد لتخريج ائمة مثقفين.

وطالبت مجلة سلامت الدينية أن يذيع راديو انقره برنامجا دينيا كما خصصت مجلة دوغريول قسما من صفحاتها لتدريس الأبجدية العربية بحيث يتسنى لقرائها مطالعة القرآن الكريم بأحرفه العربية، والمعروف أن استعمالها كان منذ سنة ١٩٣٧ محظورا فى تركيا وأن الصلوات تتلى باللغة التركية فى مساجد البلاد

هذه الدعاية الدينية تقابل بالموافقة من جميع الدوائر فى تركيا ويحذر المفكرون رأى تماما والسلطات من النتائج المحتملة لهذا تيار الحملات التى "روح" دينية بدلا من "وجهة" سياسية.

عيد الهجرة

رسالة جلالة الملك

الى الشعب المصرى والشعوب الاسلامية

جه جلالة الملك المعظم فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة ١٤ نوفمبر بالراديو الرسالة الكريمة التاليه إلى الشعب المصرى وسائر الشعوب الاسلامية وذلك بمناسبة رأس السنة الهجرية الجديدة .

شعبي العزيز .

فى هذه الذكرى العزيزة ، ذكرى الهجرة النبوية الكريمة ، أبعث إلى شعبي المحبوب ، وإلى الشعوب العربية الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بأصدق التهنئة راجيا لهم جميعا عزاً ونصرا وسؤددا ومجدا

وأحي فى هذا اليوم المبارك ، يوم اشراق العزة النبوية ، ونشر مبادىء السلام والانسانية ، فلسطين الباسلة ، التى أجمعت الشعوب العربية على استخلاص حقوقها ، وكمال العزة والحرية لأفرادها

شعبي العزيز .

إن فى الحوادث بعض التجارب القاسية التى تمر بالأمم وبلادنا تمر الآن بمحنة أليمة ، فقد أصيبت مصر العزيزة بوباء لا يرحم

وانى أشارك شعبي فيما أصابه من بأساء ، وما نزل به من ضراء وأسأل الله أن يلطف به ، فيما جرى به قضاؤه .

لقد قضى هذا الوباء على كثيرين وان قلبي ليفيض بالحزن على هؤلاء المنكوبين ، وأعزى أسرهم واهليهم فيهم ، وأهيب بالموسرين منا أن يذكروا آلام الفقراء والمعوزين ، وحاجات الضعفاء والمحتاجين وينفقوا مما يحبون حتى ينالوا بر الله وثوابه وإحسانه ورضوانه

وانى لأتوجه بفيض الشكر وعرفان الجميل الى الدول العربية الشقيقة وإلى جميع الشعوب والحكومات التى آزرتنا فى محنتنا

ومصر وهى ترقب فى أمل وطيد ورجاء أكيد قرب انتصارها على هذا العدو ، ستذكر بالحمد أثر هذه المساعدات فى نجاتها من هذه الكارثة

شعبي العزيز

تعود ذكرى الهجرة النبوية عودها تنبيه وتذكير ، ومن علينا أن نعتبر بها ، ونقتدى بـ[illegible] صاحبها ، التى تملأ النفوس بعظمة الرسول ورسالته ، وتـ[illegible] الى الاهتداء بهديه وسنته

والشعوب العربية أحوج ما يكون الى العبرة والموعظة الحسنة الذكرى ، فيما يجاهدون له ويناضلون فى سبيله من استقلال ، وعـ[illegible] وحرية .

أعاده الله علينا وعلى العالم أ[illegible] عام خير ، وبركة ، واطمئنان و[illegible]

والسلام عليكم ورحمة الله

بيان من المفوضية السعو[illegible]

أذاعت محطة الشرق الأدنى للا[illegible] العربية مساء يوم ٢٠ من ذى الـ[illegible] ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ خبرا عز[illegible] بعض المسئولين فى العراق [illegible] اصابات الكوليرا ظهرت فى [illegible] أنحاء المملكة العربية السعودية [illegible] للبلاد العراقية بمطار يسمى [illegible]

وحكومة المملكة العربية السـ[illegible] تقول أنه لا أساس من الصـ[illegible] الخبر مطلقا كما أنه لا يوجد بهذا الاسم فى أنحاء المملكة السعودية .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧

كتاب الملك ابن السعود

الى الرئيس ترومان

جاء في ملحق العدد الذى صدر بتاريخ ١٢ نوفمبر من النشرة الدورية تصدر في واشنطن باسم حوادث بأن الرئيس ترومان تلقى من الملك عبد العزيز آل سعود خطابا شديدا جدا لم يؤذن للصحف بنشره الآن . وأن هذا الخطاب كان مثل وقع القنبلة على وزارة الخارجية الأمريكية التى كانت تتوقع أن يكون موقف المملكة العربية السعودية مختلفا عما تبينته من ذلك الخطاب .

انذار لامريكا

وذكرت النشرة أيضا أن الملك ابن السعود انذر الرئيس ترومان بأن مصالح أمريكا الاقتصادية والسياسية ستصاب في الشرق الاوسط بضرر لا يمكن إصلاحه بعد ذلك إذا مضت الولايات المتحدة في تأييد سياسة تقسيم فلسطين .

وأشارت بعد ذلك إلى أن الملك ابن سعود أكد أن العرب سيقبلون عداء الولايات المتحدة ، وسيعلنون الجهاد ضد اليهود ومؤيديهم في الارض المقدسة

وأضافت النشرة إلى ذلك أن الملك ابن السعود تكهن في خطابه بأن العرب سيحاصرون الدولة اليهودية التى تحيط بها البلاد العربية من كل جهة وسيسوقون اليهود من فلسطين إلى البحر الابيض المتوسط كما فعل صلاح الدين الأيوبى .

خيبة امل البيت الابيض

وذكرت النشرة أخيرا أن هذا الخطاب كان له وقع سيء في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية الامريكية حيث كانت السلطات الامريكية العليا مرتاحة لموقف الملك ابن السعود من الحالة الحاضرة ثم جاء هذا الخطاب مخيبا لآمالها

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٢٣ نوفمـــبر ١٩٤٧

من الملك عبد العزيز

تلقى معالى احمد خشبة باشا ، امير الحج المصرى ، من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، البرقية الآتية :

نشكر لمعاليكم واخوانكم واعضاء بعثة الشرف ، العواطف الطيبة التى اعربتم عنها فى برقيتكم ، ونتمنى للجميع الهناء فى الحل والترحال

وذلك ردا على برقية كان قد رفعها الى جلالته واعرب فيها عن شكره وشكر بعثة الشرف على ما لقوه من حفاوة واكرام فى اثناء اقامتهم بالاراضى المقدسة وكذلك تلقى معاليه برقيات بهذا المعنى من اصحاب السمو الامراء ، وصاحبى المعالى الشيخ يوسف يس والشيخ عبد الله السليمان وسعادة الشيخ محمد سرور الصبان

المصدر : الاهـــــــــــرام
التاريخ : ٥ ديســــبر ١٩٤٧

موقف حاسم للملك ابن السعود

الرياض في ٤ ديسمبر — [illegible] — دعا الملك عبد العزيز آل سعود المستر ريفز تشيلدز وزير أمريكا المفوض في جدة إلى الرياض لحضر أمس وقابل جلالته [illegible] لم [illegible] ما أثار [illegible] اليوم [illegible]

هل أسمعه كلاما قاسيا

ولم يعرف بطبيعة الحال ما دار خلال المقابلة وإن كان الذين رأوا الوزير خارجا من لدن جلالته قد لحظوا قلقا في وجهه وجهما ظاهرا، يوحي بأنه تلقى كلاما قاسيا بسبب تأييد أمريكا لتقسيم فلسطين [illegible]

قطع المفاوضات في أمر كبير الخطر

وأمر جلالته تلغرافيا إلى سمو الأمير فيصل بمغادرة نيويورك والعودة إلى بلاده بعد أن كان مقررا أن يزور واشنطن للبحث مع الحكومة الأمريكية في مسألة تعلق عليها المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة [illegible]

استعداد القبائل لنصرة فلسطين

وبعث رؤساء القبائل وزعماء البلاد ببرقيات إلى جلالته يعلنون فيها استعدادهم لتلبية دعوته إلى نصرة فلسطين ...

وأرسلت وزارة الخارجية السعودية برقيات شكر إلى الحكومات التي وقف مندوبوها إلى جانب قضية عرب فلسطين واقترعوا ضد قرار التقسيم [illegible] المعروف أن سمو الأمير فيصل سيحضر الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية وهو الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة يوم الاثنين القادم [illegible]

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٤٧

استطاع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أن يفرض شخصه على التاريخ المعاصر وأن يعتبر بحق شخصيته من أعظم الشخصيات التى عرفها النصف الأول من القرن العشرين وإذا ذكرت أسماء أتاتورك وموسولينى وهتلر وتشرشل وروزفلت وستالين فسيذكر معهم دائما أبدا اسم ابن السعود كمؤسس للدولة العربية الحديثة التى استطاعت رغم ظروفها المختلفة أن تحتل مكانة محترمة بين دول العالم ولقد احتل اسم ابن السعود فى مصر فى الأيام الأخيرة مكان الصدارة بمناسبة الزيارة الملكية الموفقة التى قام بها جلالة الملك فاروق المعظم لابن السعود وفى هذا المقال يحدثنا الأستاذ داود حسين عن بعض معلوماته الشخصية عن جلالة الملك ابن السعود وعما يروى له من القصص والأحاديث

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٤٧

الحال أن أشاهد طلعة هذا الملك الفذ الذى استطاع أن يوحد جزيرة العرب لثانى مرة فى التاريخ وأن يخضعها لحكمه وسلطانه بحيث يكفى ذكر اسمه فى أعمق اعماق الصحراء لكى ينخلع قلب المجرم فيكف عن جريمته فتمتعت جزيرة العرب بأمن يشبه أن يكون خرافة من الخرافات فى العصر الحديث

■ كنا اربعة أوخمسة (وكانوا جميعا فيما عداى من كبار الحجاج) ومن بينهم المرحوم سيد باشا خشبه ولكنى لم أكد أسمع أنهم متوجهون للسلام على جلالة الملك حتى حشرت نفسى بينهم حشرا فأخذونى معهم على مضض ولولا طيبة سيد باشا خشبه ودماثة اخلاقه لضاعت على هذه الفرصة ولكنى ذهبت معهم أخيرا ودخلنا إلى حضرة الملك

■ كان الملك يجلس فى القاعة الكبرى التى اعتاد دائما أن يقابل فيها زواره فى المناسبات العامة وهو يجلس فى ركن فيها فوق إحدى الأرائك التى تحيط بجدران المكان فتفضل بمصافحتنا ثم جلسنا عن يمينه وشماله

■ وراح جلالته يتحدث حديثا مرسلا سريعا متصلا وليس بقدرة الانسان أن يتابع حديثه لاختلاف اللهجة ولسرعة الحديث.

■ وحديث ابن السعود لكل من قابله من المسلمين يتلخص فى
[illegible]
[illegible]

بهم إلى الائتلاف والإتحاد والتعاون لاستعادة مجدهم القديم

■ وهولا يفتأ فى حديثه يضرب الأمثال بما وصل اليه الاوربيون والغربيون بصفة عامة من نجاح وتفوق بفضل تمسكهم بفضائل معينه وأخذهم بأسباب الجد والمثابرة ويستحث سامعيه على أن لا يكونوا أقل يقظة من الاوربيين وأن يكونوا اجدر منهم بالاستمساك بحبل الأخلاق المتين وأن يعودوا إلى دينهم الحنيف وما فيه من قواعد وتشريعات محكمة .

■ وهكذا يشعر السامع لجلالة الملك ابن السعود على الفور أنه بصدد زعيم روحى وداع من دعاة النهضه الاسلامية الحديثه .

■ وبينما كان ابن السعود يتدفق فى حديثه كنت الحص كل شيء فيه وفيما يحيط به وكلما طالت بى الجلسة كلما أحسست بالروعة تتمسك نفسى والذكريات المجيدة تطوف برأسى

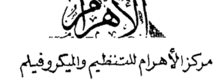
■ فقد كان يلبس على عادته أبسط الملابس التى يراها الانسان على

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٤٧

أى أعرابى من البادية ويزداد عجب الانسان من هذه الظاهرة فيما بعد
عندما يرى ابن السعود يهدى لثلاث من الحجاج بل الوف منهم فى
كل عام افخر العباءات الموشاة بالذهب واجود الثياب وأرقها بينما لا يؤثر

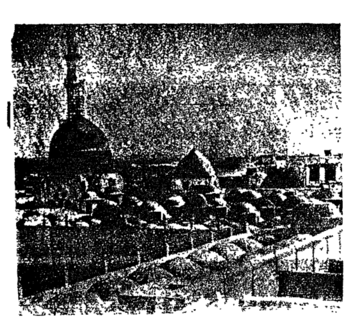
لنفسه الا هذا اللبس العادى الخشن الرخيص ولم تستطع السنوات الطويلة فى الحكم أن تغير من هذا المظهر فبعد ست سنوات كاملة من هذه الزيارة الأولى رأيت ابن السعود كما رأيته من قبل محافظا على هذا المظهر البسيط المتواضع

■ حقا لقد تبدل الكثير من الاطار الذى يحيط بجلالته فقد شهدت فى زيارتى الثانية فى سنة ١٩٤٠ بهوا رائعا يشرف أعظم الملوك المتحضرين أن يكون فى قصره إلا من ناحية النقوش والزخرفة فالمكان خلو من كل نقش ولكن من ناحية الأناقة والاتساع والذوق السليم الذى يسود المكان وتصميمه البنائى والأنوار التى



مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٤٢



المدينة المنورة

تسطع بين جدرانه وشهدنا حجرة لاتقل روعة وجمالا وجلالا استقبال وهذه الحجرة تتسع لألفين أو أكثر من المدعوين ورأينا الطعام يقدم على أحدث الطرق والأساليب

■ ولكن ابن السعود ظل كما عرفته البادية من قبل هو هو لم يتغير ولم يتبدل لم تخدعه هذه الظواهر البراقة عن حقيقة الحال وهو أن عظمته الحقيقية كانت في قوة نفسه وفي صدق إيمانه التي يتجلى أكثر ما يتجلى في هذا الزي البسيط المتواضع

■ وأعود إلى هذه المقابلة الاولى التى لاتزال محفورة فى ذهنى ومنقوشة ومطبوعة على صفحات قلبى.

■ كان ابن السعود يجلس كما قدمت على إحدى الارائك وكان إلى جواره أو بالاحرى خلفه نافذة زجاجية مغلقة وكانت جبال مكة تتجلى من خلف الزجاج شامخة رائعة جليلة تتسامى من بينها إحدى القمم التى عرفت فيما بعد أنها قمة جبل النور ذلك الذى يضم غار حراء هذا الغار الذى اعتاد الرسول أن يتحنث فيه قبل البعثة والذى هبط فيه جبريل للمرة الاولى على قلب محمد ليقدم للانسانية رسالة الأخاء والسلام والمحبة

■ عدت بذاكرتى إلى هذا الماضى السحيق ، أذن هذا هو المكان وهذه هى البقعة المقدسة التى خرج منها هذا النور الذى أضاء العالمين من بين هذه الجبال ومن احشاء هذه الصحراء ارتفع ايمان محمد بن عبد الله فلم يلبث أن غمر الدنيا كلها مكان هذا الذى كان

■ وهاهو ذا مسلم من أتباع محمد ينشأ حيث نشأ بأيمان عميق برسالة محمد عليه الصلاة والسلام بعزيمة صادقة وعقل جبار وشجاعة نادرة فهل يقدر له أن يلعب دورا هاما فى تاريخ المسلمين والعرب

■ سرعان ماسمعت هاتفا يهتف بى ولم لا ؟... ولم لا ؟

■ فعند هذا الحد كان ابن السعود قد توقف قليلا عن الاسترسال

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٤٧

فى حديثه فاذا بى أقف واذا بى استأذنه فى أن أقول كلمة فى حضرته فابتسم لى ابتسامة الوالد لابنه وأومأ برأسه وبحركة من يده إيذانا بالموافقة

■ فتكلمت .. وتكلمت من أعماق قلبى وقلت كل ما فى نفسى وتحدثت عن خواطرى التى بعثها فى نفسى رؤية جلالته بهذه البساطة وسط هذا الجو العبق بأمجد الذكريات .

■ . ومتى كان الحديث صادرا من القلب فهو ينحدر الى القلوب ولذلك فقد أحسست بدمعة تترقرق فى عينى الرجل العظيم وانه قد أدرك على الفور أن هذا الشاب الصغير الذى يمثل فى حضرته صادق الايمان بما يقول فأظلنى بعطفه وتشجيعه ومنذ ذلك التاريخ وأنا انعم بهذ العطف والتشجيع

■ وانها لنعمة من اكبر النعم التى أشعر أن الله اسبغها على وإنه لنجاح لا أظن أننى ظفرت بنجاح مثله فى أى موقف من مواقف حياتى

■ ولقد سافرت الى الحجاز اكثر من مرة وفى كل مرة نعمت فيها بلقاء الملك العظيم أكثر من مرة

■ وفى كل مناسبة كانت صفاته الممتازة الخارقة تتجلى وكنت أجد الفرصة تلو الفرصة لاحقق بنفسى هذ االذى يروى عنه من أحاديث وأقاصيص تشبه أن تكون خرافة الخرافات لولا أنها الحق والصدق المبين

■ فهذه الدولة السعودية الوطيدة الاركان هى من عمله وجهاده وتفكيره وهى ثمرة بسالته وشجاعته وسياسته وكياسته وأخلاقه الفذة العالية .

■ فهو الذى غادر المنفى الذى فرض على أسرته فرضا آن تقيم فيه ولم يكن يصحبه سوي أربعين أو خمسين رجلا أغلبهم من العبيد وبهذه الحفنة استطاع أن يسترد عاصمة ملك أسرته ونعني بها الرياض على الرغم من حصونها العالية وبالرغم من جيوشها المتكاتفة ولكن ابن السعود استطاع أن يفتحها بمخاطرة جريئة

■ ولايستطيع رجل من رجالات ابن السعود أن يدعى أنه امتاز فى معركة من المعارك التى لا حصر لها بأكثر مما امتاز ابن السعود نفسه كمقاتل

■ فهو دائما على رأس الحملة وهو دائما بطلها المغوار حتى كأنه عنترة ابن شداد

■ ولايستطيع امير من الأمراء الذين انتصر عليهم ابن السعود وانتهى بأن ضم مناطقهم الى منطقة حكمه ونفوذه أن ينسب الى الى ابن السعود الغدر أو الخيانة أو مخالفة العهود والمواثيق فهو لم لم يضرب أبدا الا بعد أن ضرب ولم يهاجم الا دفاعا عن النفس حتى إذا امكنه الله من هؤلاء الذين غدروا به وخاصموه وحاربوه عفا عنهم وصفح بل وجعل منهم خاصة بطانته وحاشيته

■ وإنه لمن أعجب العجب أن يراه الانسان فى أكثر المناسبات

محاطا بهؤلاء الذين تآمروا عليه بالأمس وتمنوا لو استطاعوا القضاء عليه ولو عن طريق الغيلة والغـدر ومع ذلك فهم اليوم يصـاحبهم ويصاحبونه حتى فى الصيد والقنص حيث يحمل كل منهم السلاح الفتاك ولـكن ابن السعود قد هزمهم وهزم الشر فى نفوسهم لا عن طريق القهر والغلبـة ولكن عن طريق هـــذا الصفح العجيب والتسامح والثقة

■ ويرى الانسان على رأس موظفى الدولة فى أكثر من فرع من فروع النشاط رجالا اشتهروا بالعداء والخصـومة لابن السعود بل والتآمر عليه حتى اذا وقعوا فى قبضة يده وأصبـح بحقه أن يزهق ارواحهم أخرجهم من الحبوس وقربهم اليه وزاد فى مكانتهم

■ ولعل هذا هو السر الاكبر فى استطاعة ابن السعود أن يخضع كل جزيرة العرب لسلطانه الروحى

■ فقد آمن الجميع بحقه فى تزعمهم ... آمنوا بعظمته فسـلموا له عن طواعية واختياره بأكثر مما سلموا عن طريق القهر والاعنـات

■ وحياة ابن السعود سلسلة انتصارات ونجاح متصل وقد اسـتطاع دائما أن يقف فى وجه الدسائس الاجنبية وأن يحفظ للبلاد العربيه استقلالها وأحسب أنه لايوجد مسلم على ظهر الارض لايتيه فخارا بالسياسة الموفقة التي انتهجهـا ابن السعود فى هـذه الحرب حيث

استطاع أن يقف على الحياد الدقيق وما أقل الدول التى استطاعت أن تقف كوقفته على الحياد على الرغم من عراقتها فى الاستقلال

■ ولقد سمعت بأذنى من جلالته كيف استطاع أن يحمل الجميع على احترام هذا الحياد واقناعهم انه لمصلحتهم المحققه فكف الطرفان المتحاربان عن محاولاتهم وظلت الديار المقدسة فى منجى من الاعاصير الحربية التى اجتاحت العالم القديم كله .

■ ولو لم يكن لابن السعود من فضل على العالم الاسلامى سوى هذا الفضل لكفى به فضلا يضمه فى قائمة أعظم عظماء الاسلام

■ واليوم وجلالة الملك فاروق رمز المجد المصرى وأمل المسلمين فى مشارق الدنيا ومغاربها فى مستقبل مجيد سام يتلاقى وعاهل الجزيرة المظيم لمدة أجيال مضت ولمدة أجيال قادمة. اليوم وهذان القطبان يتقابلان ليؤكدا الروابط القويه بين البلاد العربية وليرفعا من لواء العروبة والاسلام فانا ننظر الى المستقبل فى ثقة واطمئنان ولانشك لحظة فى أن الساعة آتية لاريب فيها. ساعة أن يبعث العرب بعثا جديدا ويبعث المسلمون بعثا جديدا فلا يكون حيث يدوي نداء المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح الا الحرية والكرامة والعز والسلطان

. احمد حسين

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريـخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧

بيان لابن السعود

أذاعت وكالة « الاسوشيتد برس » الحديث التالى لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على لسان مستر تونى سميث مندوب وكالة «كانيت» الامريكية وقد حرصنا على نشره الان بنصه كما أذيع لخطورته حتى تقول الجهات المختصة كلمتها.

أكد لى الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أنه « سيحمى ويصون عمليات البترول الامريكية الواسعة النطاق وكذلك مصالح أمريكا فى المملكة العربية السعودية بغض النظر عما يحدث فى فلسطين.

وهكذا خرج أغنى وأقوى وأبسل حاكم فى العالم العربى عن صمته السياسى الطويل لاجلاء موقفه من أزمة فلسطين.

ثم قال « إن صداقتنا مع الولايات المتحدة وطيدة قائمة على أساس مكين ، وانا نعتقد أن أمريكا قد اخطأت باقرارها مشروع تقسيم فلسطين فى الامم المتحدة ولكننا نأمل أن تصحح هذا الخطأ ».

وقال جلالته فى حديثه هذا الذى استغرق زهاء ... أن ما قيل من أن حكومته مستعدة لالغاء امتيازات البترول الامريكية « غير صحيح وليس صادرا عن أشخاص مسئولين ».

وأعرب عن شكه فى أن جامعة الدول العربية التى تمثل ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ عربى ستوصى بتطبيق عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة

وقال إن ضغط زعماء العرب الاخرين عليه لحمله على مناهضة المصالح الامريكية كان « شديدا ولكن بدون جدوى ».

وصرح جلالته بأن بلاده لم تعلن الحرب المقدسة على يهود فلسطين « وإن كانت دواعى الحرب قائمة ».

واتهم جلالته روسيا بأنها إذ تؤيد قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين إنما تهدف فقط إلى دق أسفين بين العالم العربى وأمريكا.

وأكد أن الشيوعية تتسلل فى الشرق الاوسط ولكنها لم تجد مجالا للتوسع فى المملكة العربية السعودية

وهذا أول بيان للملك ابن سعود بشأن مطامع روسيا فى الشرق الاوسط. وتصريحه هذا يؤكد ... فى المملكة العربية السعودية ، وهو ينطوى على تنبيه للزعماء المناهضين للامريكيين من أعضاء الحكومة السعودية.

وقد دهش المراقبون هنا من الصراحة البعيدة التى ذهب اليها الملك فى اشارته إلى روسيا.

واستطرد جلالته قائلا « إننا نأمل ألا تذهب الولايات المتحدة إلى أبعد من تقسيم فلسطين ، وأن تثير فتنة تؤدى إلى الشيوعية ، وهى نتيجة لا نرغب فى تحقيقها الولايات المتحدة ».

« ان المشكلة جد خطيرة ؛ وهى تنطوى على نذر للحرب ان لم تكن بوادر ظاهرة ، وقد كان الروس دائما على خلاف معكم (يعنى الولايات المتحدة) على المشاكل الاخرى ، وها هم الان يتفقون معكم فجأة على فلسطين. فلماذا يفعلون هذا ؟ أنهم يفعلون ذلك لانهم يريدون أن يزيدوا الثغرة اتساعا بين العرب والامريكيين.

وهذه هى طريقتهم الوحيدة لتحريككم من الثقة. وهم يحسبون أن الروس صوتوا لمشروع التقسيم ليساعدوا الولايات المتحدة فى الوقت الذى يعتدون فيه كل قرار ضدكم



المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٤٧

واختتم جلالته حديثه بقوله
ان الشيوعية تتسلل فى الشرق
الأوسط ولكن ليس فى المملكة
العربية السعودية شيوعى واحد
وأضاف إلى ذلك أن هذه دولة اسلامية
وليس فيها مجال للشيوعيين بيد
أنهم فى الوقت ذاته منتشرون فى كل
مكان ، وهم يترقبون الفرصة ، حينما
تزيد الولايات المتحدة الضغط علينا
فيما يتعلق بفلسطين ، .

المصدر : الاهــــرام
التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٤٧

حول حديث
الملك عبد العزيز آل سعود

تلقت المفوضية العربية السعودية من وزارة الخارجية بمكة المكرمة البلاغ الرسمي الآتي : خاضت الصحف مؤخرا في التعليق على حديث نسب لجلالة الملك مع احد مراسلي وكالة اسوسيتدبريس وذهبت في تفسيرها له مذاهب شتى ، ووضعا للأمور في نصابها فان حكومة جلالة الملك تبدى ما يأتي :

لم يتشرف مراسل « الاسوسيتد » بالمقابلة الملكية ، وانما تحدث جلالته مع مندوب صحيفة « لايف » في الشؤون الاقتصادية .

ان موقف جلالة الملك في موضوع فلسطين واضح كل الوضوح ، لجلالته وبلاده يتفقان مع دول الجامعة العربية في مقاومة الصهيونية الناشئة وعدم الاعتراف بشرعية قرار هيئة الامم المتحدة المجحف بالتقسيم . والعمل بجميع الوسائل لمقاومة تنفيذه

ان جلالته بصفته عضوا في هيئة الامم المتحدة صديق لجميع الدول الاعضاء ، كما يقضى الميثاق بذلك . وبالنظر الى الصداقة التي بين جلالته وبريطانيا والولايات المتحدة فقد بذل اقصى جهده لاقناعهما — وبالاخص الولايات المتحدة — بعدالة قضية العرب وبضرورة عدم الانحراف عما عرف عن ماضيها من التمسك بمبادىء العدالة والانسانية ، وجلالته لن يدخر وسعا في نصيحتها للعدول عن قرار التقسيم والتحذير من النتائج الخطيرة التي تترتب عليه .

اما حماية المصالح الاميركية فقد كان كلام جلالته ايضاحا لموقف بلاده تجاه ارواح واموال الاميركيين الذين يشتغلون في استثمار الزيت ، فقد سئل عما اذا كانت اموال الاميركيين وارواحهم عرضة للاعتداء والهجوم عليها . فكان جواب جلالته : انه سيمنع اى اعتداء من هذا القبيل اولا لانه متعهد بحماية ارواحهم واموالهم . وثانيا لان الدين يأمر بحماية من دخلوا في الولاية .

اما موقف جلالته من روسيا فان جلالته لا يوجد بينه وبينها الا ما بين الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة من صداقة واما الشيوعية فامر آخر اذ لا يوجد في بلاد جلالته اثر لها لانها لا تريدها ولا تسمح بها وتقاوم تسربها اليها .

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٤٧

ميناء العقبة في ايدى اليهود

الملك ابن السعود يستخدم القوة للاحتفاظ به

نيويورك في ٢٣ — لمراسل الاهرام الخاص — قالت اليوم مصادر امريكية رسمية في وشنطون ان الراي عندها ان الملك عبد العزيز آل سعود سيسمح باستخدام القوات السعودية المسلحة في النزاع القائم من اجل فلسطين، اذا ماتجح اليهود في السيطرة سياسيا او اقتصاديا على ميناء العقبة.

وقالت تلك المصادر الرسمية أن السياسة المعتدلة التي يتبعها الان الملك ابن السعود حيال النزاع الفلسطيني، مردها جزئيا، الى ان مصالح المملكة العربية السعودية القومية لم تتعرض لاى خطر مباشر.

العقبة ميناء سعودي

واضافت تلك المصادر الى ذلك قولها ان الملك ابن السعود يعتبر ميناء العقبة ارضا سعودية، وان كان واقعا داخل حدود شرقي الاردن من الناحية الاسمية.

ثم قالت ان الملك ابن السعود ذكر مرارا انه يمكن تسوية النزاع القائم بشان ملكية العقبة بطريقة سلمية، ما دام هذا الميناء في يد دولة عربية.

الى ان قالت ان من المؤكد ان الانباء القائلة ان المستعمرين اليهود ينوون جعل ميناء العقبة منفذا ماليا لمشروع تعمير منطقة النقب الذى يعدون العدة لتنفيذه، من شانها ان تقلق الملك ابن السعود بشدة. وقد كانت منطقة النقب الصحراوية بجنوب فلسطين من نصيب اليهود في مشروع التقسيم.

واشارت تلك المصادر الرسمية الى ان ميناء العقبة هو المنفذ المائى العميق الوحيد لمنطقة النقب، ومن ثم لايمكن الاستغناء عنه اذا نفذ مشروع التعمير فيها على نطاق واسع.

استخدام القوة للاحتفاظ به

ولكن لما كان هذا الميناء لازما لشرقي الاردن والمنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية، وكان له صلات وطنية وثيقة بالعرب باعتباره اولى المدن التى استولى عليها العرب ابان ثورتهم على الاتراك، فمن المتوقع جدا ان تستخدم القوة للحيلولة دون وقوعه تحت سيطرة اليهود.

وقال بعض كبار موظفى الحكومة الامريكية انهم يعتقدون ان من الجائز ان يكون ادراك الصهيونيين لهذه الحقائق والاوضاع هو السبب الذى حملهم على ان يقترحوا اخيرا جعل القسم الجنوبي من منطقة النقب من نصيب العرب نظير مقابل اقرارهم بامتيازات في شمال فلسطين ..

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧

حول حديث العاهل السعودى

تلقت المفوضية العربية السعودية من وزارة الخارجية بمكة المكرمة البلاغ الرسمى الآتى :

خاضت الصحف مؤخرا فى التعليق على حديث نسب لجلالة الملك مع أحد مراسلى وكالة اسوسيتدبريس وذهبت فى تفسيرها له مذاهب شتى. ووضعا للامور فى نصابها فان حكومة جلالة الملك تبدى ما يأتى :

لم يتشرف مراسل « الاسوسيتد » بالمقابلة الملكية ، وانما تحدث جلالته مع مندوب صحيفة « غانيت » فى الشؤون الاقتصادية .

ان موقف جلالة الملك فى موضوع فلسطين واضح كل الوضوح فجلالته وبلاده يقفان مع دول الجامعة العربية فى مقاومة الصهيونية الغاشمة وعدم الاعتراف بشرعية قرار هيئة الامم المجحف بالتقسيم . والعمل بجميع الوسائل لمقاومة تنفيذه

ان جلالته بصفته عضوا فى هيئة الامم المتحدة صديق لجميع الدول الاعضاء كما يقضى الميثاق بذلك .

وبالنظر إلى الصداقة التى بين جلالته وبريطانيا والولايات المتحدة فقد بذل أقصى جهده لاقناعهما — وبالأخص الولايات المتحدة — بعدالة قضية العرب وبضرورة عدم الانحراف عما عرف عن ماضيها من تمسك بمبادىء العدالة والانسانية وجلالته لن يدخر وسعا فى نصيحتها للعدول عن قرار التقسيم والتحذير من النتائج الخطيرة التى تترتب عليه

أما حماية المصالح الامريكية فقد كان كلام جلالته ايضاحا لموقف بلاده تجاه أرواح وأموال الامريكيين الذين يشتغلون فى استثمار الزيت فقد سئل عما إذا كانت أموال الامريكيين وأرواحهم عرضة للاعتداء والهجوم عليها . فكان جواب جلالته : انه سيمنع أى اعتداء من هذا القبيل أولا لانه متعهد بحماية أرواحهم وأموالهم . وثانيا لان الدين يأمر بحماية من دخلوا فى الولاية .

أما موقف جلالته من روسيا فان جلالته لا يوجد بينه وبينها إلا ما بين الدول الأعضاء فى هيئة الأمم المتحدة من صداقة وأما الشيوعية فأمر آخر إذ لا يوجد فى بلاد جلالته أثر لها لانها لا تريدها ولا تسمح بها وتقاوم تسربها اليها .

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧

ميناء العقبة
والملك ابن السعود

أفادتنا أنباء نيويورك أن مصادر أمريكية رسمية فى وشنطون ذكرت أن الرأى عندها أن الملك عبد العزيز آل سعود سيسمح باستخـدام القوات السعودية المسلحة فى النزاع القائم من أجل فلسطين اذا مانجح اليهود فى السيطرة سياسيا أو اقتصاديا على ميناء العقبة .

وقالت تلك المصادر الرسمية إن السياسة المعتدلة التى يتبعها الآن الملك ابن السعود حيال النزاع الفلسطينى مردها جزئيا ، الى أن مصالح المملكة العربية السعودية القومية لم تتعرض لاى خطر مباشر

العقبة ميناء سعودى

وأضافت تلك المصادر الى ذلك قولها إن الملك ابن السعود يعتبر ميناء العقبة أرضا سعودية وإن كان واقعا داخل حدود شرق الاردن من الناحية الاسمية

ثم قالت ان الملك ابن السعود ذكر مرارا أنه يمكن تسوية النزاع القائم بشأن ملكية العقبة بطريقة سلمية . مادام هذا الميناء فى يد دولة عربية

[illegible]

الانباء القائلة أن المستعمرين اليهود ينوون جعل ميناء العقبة منفذا مائيا لمشروع تعمير منطقة النقب الذى يعدون العدة لتنفيذه ، من شأنها أن تقلق الملك ابن السعود بشدة . وقد كانت منطقة النقب الصحراوية بجنوب فلسطين من نصيب اليهود فى مشروع التقسيم

وأشارت تلك المصادر الرسمية إلى أن ميناء العقبة هو المنفذ المائى العميق الوحيد لمنطقة النقب ومن ثم لا يمكن الاستغناء عنه اذا نفذ مشروع التعمير فيها على نطاق واسع

استخدام القوة للاحتفاظ به

ولكن لما كان هذا الميناء لازما لشرق الاردن والمنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية ، وكان ذا صلات وطنية وثيقة بالعرب باعتباره أولى المدن التى استولى عليها العرب ابان ثورتهم على الاتراك فمن المتوقع جدا أن تستخدم القوة للحيلولة دون وقوعه تحت سيطرة اليهود

ويقول بعض الأمريكيين إنه من الجائز أن يكون إدراك الصهيونيين لهذه الحقائق هو الذى حملهم على أن يقترحوا [illegible]

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٤٧

عيد جلوس الملك آل سعود

تلقت المفوضية العربية السعودية من جهة الاختصاص في المملكة العربية السعودية ، انه تقرر الغاء الاحتفال السنوى بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وسيكتفى بتبادل برقيات التهانى ، وذلك نظرا الى الحالة الراهنة فى فلسطين .

المصـــدر : الاهـــــــــــــرام
التـاريـخ : ٣٠ ديسمـــبر ١٩٤٧

حول دعوة ايدن

لزيارة المملكة العربية السعودية

لندن في ٢٩ — لمراسل « الاهرام » الخاص — ابتهج المستر انتوني ايدن بالدعوة التي تلقاها من الملك ابن السعود لزيارته في الرياض بعد رحلته الى ايران ولكن المسألة هي هل يجد من الوقت ما يسمح له بقبول هذه الدعوة . وقد علم مندوب « الاهرام » ان هذه المسألة مشكوك فيها

في ايران

والمفهوم ان المستر ايدن سيصل الى طهران في يوم ٣ يناير بعد زيارة بغداد وينزل ضيفا على السفير البريطاني ثم يقضي اسبوعين في منطقة آبار البترول في جنوب غربي ايران ضيفا على شركة البترول الانجليزية الايرانية . وينبغي ان يكون في لندن في يوم ٢٠ يناير .

ومهما يكن من الامر فانه سيستقل طائرته لزيارة الملك ابن السعود اذا وجد من وقته متسعا لهذه الزيارة . وهي زيارة خاصة يقوم بها بوصف كونه زعيما للمعارضة في البرلمان ووزيرا سابقا للخارجية البريطانية .

مروره بمدينة اثينا

اثينا في ٢٩ — و . ف — وصل الى هنا بعد ظهر اليوم المستر انتوني ايدن قادما من لندن في طريقه الى العراق وايران .

وسيحل المستر ايدن اثناء زيارته القصيرة للعاصمة اليونانية ضيفا على السفارة البريطانية ، كما انه سيزور الليلة المسيو تسالداريس وزير الخارجية اليونانية

وسيستقل الطائرة صباح غد الى بغداد ومنها الى طهران

المصدر : الاهـــــــــرام
التاريخ : ٨ ينايـــر ١٩٤٨

عيد الملك آل سعود

يوافق اليوم عيد جلوس صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

وقد نشرنا منذ ايام، انه تقرر الغاء الاحتفال بعيد جلالته هذا العام والاكتفاء بتبادل برقيات التهانىء، نظرا الى الحالة الراهنة فى فلسطين

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٤٨

عيد ملك الجزيره

صادف أمس الجمعة المبارك، ذكرى تبوىء حضرة صاحب الجلالة ملك العرب المهاب، عبد العزيز الفيصل آل سعود، عرش ابائه واجداده، وهي ذكرى عزيزة على ابناء العرب جميعهم، في شتى اقطارهم وامصارهم، يستقبلونها في مثل هذا اليوم، بالاجلال والاكبار، واقامة الاحتفالات، وتبادل التهاني والزيارات: تكريماً للملك، لم تقتصر خدماته ورعايته لابناء شعبه فحسب، بل أسدى لابناء العرب والمسلمين كافة في مواطنهم ومهاجرهم أجل الخدمات.

وما حلت هذه الذكرى الكريمة، وشرع أبناء مملكته وسواهم في الاقطار العربية للاحتفاء بحلولها حتى امر — حفظه الله وابقاه ذخراً للعرب والاسلام —، بالغاء جميع الاحتفالات الخاصة بعيد جلوسه هذا العام، مكتفياً بتبادل برقيات التهاني، من ملوك العرب ورؤسائهم الفخام، كبقية الملوك والرؤساء الآخرين وكذلك رسائل التأييد والدعاء من افراد شعبه وغيرهم من الذين تعلقوا بشخصه وكرمه، مراعاة للحالة الراهنة بفلسطين.

و«الرابطة العربية» تبتهل إلى الله عز وجل، ضارعة إلى فضله وكرمه أن يحفظ ملك الجزيرة العظيم، وان يهب جلالته دوام التوفيق في خدمة عروبته واسلامه، موفور الصحة وكمال العافية، وان يعيد امثال هذا العيد العظيم على جلالته وانجاله وجميع امراء البيت المالك باليمن والاقبال.

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٤ فبرايـــر ١٩٤٨

.. الاهرام .. في اليمن :

الامام الجديد يتحدث الى « الاهــرام »

الامير احمد يطلب تحكيم الجامعة ثم يلجأ الى الملك عبد العزيز

رأي الجامعة العربية في التجاء الامير - برنامج الحكومة الجديدة واستعدادها للطوارىء

صنعاء في ٢٣ فبراير - لمندوب الاهرام الخاص - تلقت الحكومة الجديدة امس برقيه من الامير سيف الاسلام احمد الذى كان يعتبر نفسه وليا للعهد في بلاد تقضي تقاليدها بالا يتولى الملك فيها الا الذى يبايعه اهل الحل والعقد ، يطلب فيها تحكيم وفد الجامعه العربيه المنتظر وصوله قريبا الى صنعاء والشيخ الفضيل الورتلاني سكرتير جبهه الدفاع عن افريقيا الشماليه ومدير الشركه اليمنيه . وقد علمت ان الحكومه لم تاخذ هذا الطلب بعين الاعتبار اذ لا موجب للتحكيم في قضيه قال اهل الحل والعقد قولهم الفصل فيها .

وقد حشدت الحكومه قواتها واصدرت اوامرها الى الفرق المقاتله المنتشرة في البلاد بالزحف سريعا الى المناطق التى يحتمل ان يعكر انصار سيف الاسلام احمد في جعلها ميادين قتال او مسارح للقلاقل

وجميع الانباء التي ترد من الاقاليم ساعه بعد ساعه تفيد ان الامور سائرة بسرعة نحو الاستقرار

ويفيد آخر نبأ ورد ليلا على الحكومه ان سيف الاسلام احمد قد ارتد عن « حجه » وولى وجهه شطر الحجاز

وتقوم الطائرة الحربيه المصريه التى اقلت الى صنعاء بعثة جامعة الدول العربيه بالتحليق فوق مديرية « حجه » وبعض المديريات الاخرى التى يظن ان انصار سيف الاسلام يستثيرون فيها الناس . وتلقى المنشورات التى يعنونها الجامعه لمناشدة الشعب اليمنى الهدوء وحقن الدماء

ووصل من عدن الامير سيف الحق ابراهيم واعضاء جمعية الاحرار ليتولى المناصب الوزاريه او الاداريه التى اسندها اليهم الملك الجديد الامام عبد الله ابن الوزير .

اما بعثة الجامعة العربيه فقد قابلت مساء امس جلالة الامام عبد الله في قصر الملك فابدى لاعضائها كثيرا من العطف وشكر للحكومة المصرية وللجامعة العربيه حسن مسعاهما وقد تفضل وصرح لي ان حكومته عازمه عزما صحيحا على رفع مستوى الشعب ومحاربه الفقر والمرض وايجاد العمل للمتعطلين ، والاهتمام بالشئون الصحيه ، وتنظيم البريد تنظيما يضمن حريته وسرعته ، ووضع نظام جديد عادل لجبايه الضرائب ونشر التعليم في جميع انحاء المملكة والعمل على تنفيذ ما جاء في « الميثاق الوطني المقدس » وتوطيد العلاقات الى اقصى حد مع دول الجامعة العربية وايجاد علاقات صداقه مع الدول صديقة العرب على قدم المساواة .

وقد ابرق حاكم عدن البريطاني الى الامام عبد الله مهنئا جلالته بالمبايعة ، وطلب السماح له بالتعبير عن شعور حكومته بارسال سفينه حربيه الى الحديدة لتؤدى التحيه على ان لا تبقى في الميناء الا نصف ساعة وبعد موافقه جلالته على هذا وصلت البارجه الى مياه الحديدة فتبادلت التحية مع حامية المدينة وكانت الحكومة قد اصدرت اوامرها الى حاكم الحديدة بالترحيب بقائد البارجة ، وبعد اداء المراسيم التقليدية عادت البارجة الى مياه عدن

سيف الاسلام احمد يلجا الى الحجاز

جده في ٢٣ - لمراسل الاهرام الخاص - وردت انباء في الليل تقول ان الامير سيف الاسلام احمد - بعد اخفاق محاولته الاستيلاء على « حجه » لجعلها قاعدة لاعماله ضد الوضع الجديد في اليمن، وبعد تاكده من نفور الذين كان يعتمد عليهم ، ويثق باخلاصهم لشخصه ، من المضى معه في اعمال حربية ترمي الى الثار لابيه الامام ومحاربة الحكومة الجديدة - قد عقد اجتماعا مع اقرب انصاره اليه ، واوفاهم لشخصه ، للتداول فيما يجب عمله ، فقر قرارهم على حقن الدماء ، وعلى ان يحذوا حذو غيرهم في تاييد الحكومة الجديدة والملك عبد الله بن الوزير

وصوله العسير وكتابه لابن السعود

ولكن سيف الاسلام احمد عز عليه ان ينضم الى من يقول عنهم انهم « قتلة ابيه واخوته » ، فصح عزمه على مغادرة وطنه ، والالتجاء الى الحجاز ليعيش فيه آمنا في حمى الملك عبد العزيز بن السعود ، وقد ولى وجهه بالفعل شطر البلاد الحجازية ، يتبعه جمع من انصاره واصدقائه واتباعه . وقد علمت الساعة من احد القادمين من مكه المكرمة انه وصل الى حدود عسير ، وان الحكومة الحجازية تلقت كتابا منه موجها الى جلالة الملك، استهله بقوله : « اتوجه الى رحاب الله ورحابك » ، ويستاذنه دخول مملكته ، ليقيم فيها مع من معه ، ويرجو في حالة القبول ان يصدر جلالته الاوامر الى حاكم جيزان « لعمل اللازم »

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٤٨

الملك عبد العزيز يرجع الى الجامعة

وقد علمت ان جلالة ابن السعود لم يجب بعد على هذا الكتاب ، وانه وضع طلب الامير بين يدى الجامعة العربيه فى برقية بعث بهـا الى الامانة العامة

والسبب فى رجوع جلالتـه الى الجامعة ان هنالك مشكلة فى الموضوع، وهى ان معاهدة الطائف لسنة ١٣٥٣ بين مملكة اليمن والمملكة العربية السعودية ، تنص فى مادتهـا التاسعه على وجوب تسليم من يسمون فى الفساد ، او يقومون بعمل عدوانى او شروع فيه فى مملكه أحد الطرفين ، ويلتجىء الى المملكة الاخرى ، بدون تفريق بين الجرائم العادية وا جريمه ذات الصبغة السياسية

ومما لا ارى بدا من ذكره لهذه المناسبه ان سيف الاسلام احمد الذى يطلب الان حماية عاهل الحجاز كان قبل سنوات قد دبر مؤامرة لاغتياله

اجتماع عاجل لاقطاب الجامعة

علم مندوب « الاهرام » ان الامين العام للجامعة العربية دعا وفود الدول العربيه البـاقية فى القاهرة بعد انتهاء الدورة ، وممثلى الدول التى سافرت وفودها الى اجتماع مستعجل عقد ظهر امس للتداول فى هذه المسالة .

قبول طلب الامير اخمادا للفتنة

وقد استقر راي المجتمعين على انه ما دامت دول الجامعه العربية لم تعترف الى الان بالوضع الجديد فى اليمن فليس هناك ما يلزم المملكة السعوديه بتطبيق المادة التاسعة من معاهدة الطائف المشار اليها . وقد قررت الجامعه على هذا الاساس ، ان يقبل جلالة الملك عبد العزيز آل السعود طلب الامير سيف الاسلام احمد ، ثم اكدت فى قرارها انها تعتقد ان مثل هذا التصرف قد يساعد بصورة جدية على اطفاء نار الفتنة .

الجامعة والحالة الجديدة باليمن

اما تصرف جلالته فى المستقبل ، بشان هذا الامير اللاجىء فهو رهن بما ستنتهى اليه دول الجامعة من تقرير موقفها حيال الملك عبد الله بن الوزير ، بعد ان تتم الجامعة درس الحالة على ضوء الراى الذى يكونه الوفد الذاهب الى صنعاء ، بعد وقوفه على حقائق الحالة .

رد الجامعة على طلب الامير

جدة فى ٢٢ ـ لمراسل « الاهرام » الخاص ـ علمت من مكة ان الحكومة تلقت تلغرافيا جواب الجامعة العربية بخصوص طلب سيف الاسلام احمد الدخول الى الاراضى الحجازيه ، وان هذا الجواب يشير بقبول الطلب

وفد الجامعة الى اليمن

كان فى النية اول الامر ان يختار بعض الشخصيات من رجال الدول العربيه . يؤلف منهم مع سعادة عبد الرحمن عزام باشا ، الامين العام . م. الجامعه الى مملكة اليمن ، لدرس الحاله الناشئة بعد حدوث الانقلاب الاخير ، ومصرع الامام يحيى حميد الدين . اجابه لطلب الملك الجديد الموجه الى الجامعة ، والى رؤساء الدول العربيه

ممن يتالف الوفد

ولكن لوحظ ان الوقت لايتسع لانجاز الاختيار وفق هذا الاتجاه ، فضلا عن ان بعض هؤلاء الوزراء لاتسمح ظروف حكوماتهم بغيبتهم الان عن البلاد ، فاستقر الراى على ان يؤلف الوفد من كل من اصحاب السمو والمعالى والسعادة والعزة : الامير السعودى حاكم جدة وعبد الرحمن عزام باشا والدكتور عبد الوهاب عزام بك وزير مصر فى المملكه السعودية وحيدر مردم بك وزير سوريا فى جدة . والاستاذ عبدالجليل الراوى القائم باعمال المفوضية العراقية فى القاهرة والاستاذ تقى الدين الصلح ممثلا لجمهورية لبنان ، وسعيد المفتى باشا وزير داخلية شرق الاردن

سيف الاسلام عبد الله

ويقيم بمصر الان السيد يحيى زبارة الذى اختير وكيلا للمواصلات فى الحكومه اليمنيه الجديدة . وقد ارسل الى السيد الكبسى برقيه يطلب فيها الموافقة على ابعاد السيد على المؤيد الى باريس ، لمقابلة الامير سيف الاسلام عبد الله ، والتفاهم معه على تأييد النظام الجديد فى اليمن

ابناء الامام يحيى

واذا تم ذلك يكون سيف الاسلام عبد الله الخامس من ابناء الامام يحيى المؤيدين للنظام الجديد اما الاربعة الاخرون فهم « سيوف الحق » ابراهيم رئيس الوزارة وعلى وزير الدولة واسماعيل ويحيى

ومما يذكر ان للامام يحيى ١٦ ابنا قتل منهم فى الانقلاب الاخير الحسين والمحسن . وفر احمد الى الجبال .

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٤٨

موعد السفر وزيارة عدن

وفي النية سفرهم يوم الخميس او الجمعه على الاكثر . كما ان بعضهم ينوي ان يزور عدن بعد انتهاء مهمتهم في صنعاء التي لا ينتظر ان تستغرق اكثر من عشرة ايام ، اذ يهم الدول العربيه الاسراع في اعلان موقفها من الحكم الجديد في اليمن

عند وزير الخارجيه ورئيس سوريا

وقد اجتمع عزام باشا صباح امس بمعالي احمد خشبه باشا وزير الخارجية في مكتبه ، ثم بدولة السيد جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا وتحدث اليهما في شان وفد الجامعة الى اليمن ، ومن يمثل دولها فيه

ولم تتلق الامانة العامة من بعثة الجامعة الى اليمن غير نبأ وصولها الى صنعاء

من وزير خارجية اليمن

ثم تلقى سعادة عزام باشا مساء امس برقية من معالي حسين الكبسي وزير خارجية اليمن يقول فيها :

« وصل الوفد الاول من جامعة الدول العربية الينا يوم الاحد في الساعة الرابعة بعد الظهر ، وكلهم بخير وعافية . وكان لوصولهم في نفوس اليمنيين اعمق الاثر ، لشعورهم بان هذه الجامعة العربية تهتم بهم وفق الله الجميع لما فيه خير العرب والمسلمين ، وكل الاحوال لدينا على احسن وجه ، ونحن في انتظار الوفد الثانى وفيه امين الجامعة العربية العام »

وفد الاخوان المسلمين

وجاء من مكتب الارشاد لجمعية الاخوان المسلمين انه قرر ايفاد وفد الى اليمن من خمسة اعضاء برياسة الاستاذ حسن البنا ، على ان يترك له اختيار الاعضاء الاربعة

وقد قابل فضيلته سعادة عبد الرحمن عزام باشا امس للاتفاق معه على موعد سفر هذا الوفد

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٤ مـــارس ١٩٤٨

فارس الخوري يقول لدول الجامعة :

« مشروع التقسيم اشرف على الفشل »

الملك عبد العزيز والخلاف بين سوريا ولبنان

ملك شرق الاردن يعدل عن زيارة اسبانيا تألما من حوادث المغرب

تلقت الدوائر العربية في القاهرة ، من دولة السيد فارس الخوري مندوب سوريا في مجلس الامن ، برقية ضمنها رايه في مشروع تقسيم فلسطين ، على ضوء ما وقف عليه من التيارات السياسية في المجلس ، وقد وصف هذا المشروع «بانه اشرف على الفشل»

وقد بعث المندوب السوري الي حكومته وسائر حكومات الجامعة العربية ببرقيات في مثل هذا المعنى

وضع الصهيونيين في فلسطين

وسال مندوب « الاهرام » اعضاء الهيئة العربية عن موقفهم من القضية الفلسطينية ، بعد ماوضحت جميع الاتجاهات الخاصة بها ، فاجمعوا على انهم لايزالون متمسكين بميثاقهم الوطني ، وانهم لن يرضوا بقيام الدولة الموحدة في فلسطين ، ويرون ان وضع الصهيونيين في فلسطين يجب ان يكون كوضع اية اقلية في اية دولة عربية اخرى

لا اتصالات مع الانجليز والامريكيين

وسالنا بعض المسؤولين من العرب هل حدثت اخيرا اتصالات في القاهرة بينهم وبين الانجليز او الامريكيين ، للاتفاق على حل مرض للقضية الفلسطينية ، فقالوا ان مثل هذه الاتصالات لم تحدث بعد ..

واضافوا الى ما تقدم قولهم : نحن غير مستعدين للدخول في مثل هذه المباحثات ، بعد ان انتقلت القضية من الميدان السياسي الى الميدان العملي »

استمرار البحث في الدورة القادمة

وتقول دوائر الجامعة العربية ان بحث القضية الفلسطينية سيكون مستمرا في الدورة القادمة للمجلس

من اتحاد الكنائس الى مجلس الامن

وتلقى سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين ، صورة برقية ارسلها اتحاد الكنائس المسيحية بفلسطين الى دولة السيد فارس الخوري ، جاء فيها ما يأتي : «ان اتحاد هذه الكنائس يستصرخ العالم باسره ضد تقسيم الارض المقدسة لانه يعده انتهاكا لحرمة القداسة الدينية ، وعدوانا على السلام ، كما ثبت ذلك جليا من زيادة اراقة الدماء واعمال التدمير خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة »

وطلب الاتحاد الى السيد الخوري ابلاغ هذا الصوت الى مجلس الامن

وقد اعد اتحاد الكنائس مذكرة اخرى متصلة بالمعنى المتقدم ، بعث بنسخ منها الى المندوب السوري في مجلس الامن ـ وسترسله اليوم الى سائر الجهات المختصة

٦٠ الف جنيه من شرق الاردن

وتلقت دوائر الجامعة العربية ان حكومة شرق الاردن قررت اعتماد ٦٠ الف جنيه لانقاذ فلسطين

بين سوريا ولبنان

وكنا قد اشرنا من قبل الى اهتمام جلالة الملك عبد العزيز بالعلاقات الاقتصادية بين سوريا ولبنان ، لما قامت مشكلة النقد المرفوعة بين البلدين

وقد اتصل بمندوب «الاهرام» ان جلالته بعث برسالة خاصة الى كل

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٤ مـــارس ١٩٤٨

من رئيس الجمهورية في القطرين الشقيقين . أعرب بهما عن رغبته السامية في أن تظل العلاقة الاقتصادية قائمة بين البلدين

وسألنا الدوائر السورية في القاهرة هل دخلت حكومة دمشق في مباحثات مع الحكومة الفرنسية بشأن الديون السورية على فرنسا فقالت: «ان الحكومة على استعداد للدخول في هذه المباحثات على أساس التصفية لا التسوية »

ويمكن القول ان المباحثات تدور الان بين سوريا ولبنان على مسألتين: اما تثبيت النقد مع فرنسا ، واما اعادة النظر في الاتفاق اللبناني الفرنسي

احتجاج لدى قداسة البابا

قابل مساء الامس السيد علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال المراكشي سعادة سفير الفاتيكان في مصر المسيور هيوز وقدم اليه احتجاجا باسم الحزب على الاعمال التي تقوم بها حكومة فرانكو ضد الاسلام في مراكش وعلى الاعمال التي تقوم بها فرنسا للتفريق بين عنصري مراكش العربي والبربري

وقد وعد سعادة المسنيور السيد علال بان يبلغ هذا الاحتجاج الى قداسة البابا . ثم اسهب في الحديث عن القضايا العربية كما اوضح ان المسيحية بريئة من هذه الاتجاهات السياسية التي ترمي الى قهر الشعوب وتسييرها بالقوة .

الملك عبد الله وزيارة اسبانيا

عمان في ٣ — لمندوب « الاهرام » الخاص — كان جلالة الملك عبد الله ، ملك شرق الاردن ، يعتزم زيارة مدريد عاصمة اسبانيا ، تلبية للدعوة التي وجهتها اليه حكومة هذه البلاد . وقد علمنا ان جلالته قرر العدول عن زيارة العاصمة الاسبانية ، اذ ابدى أله واستياءه لما يصيب اهل المغرب العربي الان من العدوان الاجنبي

وقد قابل أحرار المغرب هذا القرار بالارتياح ، ووصل وفد منهم برياسة السيد علال الفاسي ، ليعرب للملك عبد الله عن شكر شعوب المغرب على موقف جلالته ، وعلى مساعيه في سبيل استقلال هذه الشعوب ، وفي سبيل الدفاع عن عروبة فلسطين

وقد تشرف الوفد مساء اليوم بمقابلة الملك عبد الله لهذا الغرض

هل تحمل اطعمة للصهونيين

بغداد في ٣ — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت « صوت الاهالي » ، لسان حال الحزب الوطني الديمقراطي ، رسالة خاصة من البصرة ، جاء فيها ان الباخرة « نجمه القاهرة » رست في هذا الميناء ، وعليها خمسة الاف طن من الشعير ، وخمسمائة طن من السمسم ، ثم اتجهت الى حيفا تحمل هذه المواد الى الصهيونيين

وحملت الجريدة على الباخرة ، واخذت عليها — وهي باخرة عربية — ان تقوم بدور في تهريب الاطعمة الى الصهيونيين ، متحدية بذلك قرار المقاطعة ، ثم طالبت حكومة بغداد بان

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٨ مارس ١٩٤٨

وفد ابن الوزير الى الملك عبد العزيز

حاكم صنعاء يتعجل قدوم وفد الجامعة لحرج الموقف

الامير احمد يطلب التحكيم - مصر تلتزم الحياد - وصول الضابط العراقى الى بغداد

مجلس الوزراء يبحث الموقف

بحث مجلس الوزراء ، خلال اجتماعه الاسبوعى امس ، فى التقرير الذى وضعته البعثة التمهيدية للجامعة العربية الى اليمن ، وقد عادت من صنعاء يوم السبت الماضى

وقد علم مندوب « الاهرام » انه وردت من سعادة عبد الرحمن عزام باشا برقية يقول فيها انه يغادر الرياض الى اليمن بعد شفائه من وعكة البرد التى اصابته ؛ وقد بدا يتماثل للشفاء منها

مصر تلتزم الحياد وتسعى للوئام

وقال معالى وزير الخارجية لمندوب ان الحكومة ملتزمة الحياد التام ازاء الموقف الحالى فى اليمن ، ولكنها باذلة كل ما فى وسعها من جهود فى سبيل استقرار الحالة وسيادة السلام والوئام

بعثة الامام الوزير

الى عاهل الجزيرة ووفد الجامعة

جدة فى ٧ - لمراسل « الاهرام » الخاص : ورد من صنعاء ان الامام عبد الله بن الوزير قرر ارسال وفد الى الرياض للتشرف بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وكذلك اعضاء وفد الجامعة العربية برياسة سعادة عزام باشا

ويتألف هذا الوفد من السيد احمد ابن عبد الله الوزير نجل الامام ، والفضل الورتلانى مدير الشركة المصرية اليمنية وهو من انصار العهد الجديد فى اليمن والقاضى محمد محمود الزبيدى وزير المعارف فى حكومة صنعاء

وقد اقلت هذا الوفد الى جده مساء امس الطائرة المصرية التى حملت وفد الاخوان المسلمين الى اليمن

وقد استأنف اعضاء الوفد سفرهم بسرعة الى الرياض ، على متن طائرة سعودية خاصة ، لمقابلة عاهل الجزيرة ووفد الجامعة

والمفهوم ان الامام عبد الله بن الوزير قد اسرع بارسال هذا الوفد الى الرياض ليعجل بمقدم اعضاء وفد الجامعة العربية الى صنعاء وغيرها من مناطق اليمن ، لما تواتر من الانباء عن حرج الحالة ، وما ينذر به الموقف من اشتداد حالة الاضطراب والقلق فى جميع انحاء البلاد اليمنية

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

● تقبل نائب جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود في قصر خزام بجدة ، أوراق اعتماد سعادة عبد الوهاب عزام بك الوزير المفوض لمملكة وادي النيل وكان ذلك في صباح يوم الأحد ٥ ربيع الثاني ١٣٦٧ هـ .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : العالم العربى
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

الانقلاب السياسى فى اليمن

مصرع الإمام يحيى - أسباب الانقلاب
ثورة الأمير احمد - وساطة الجامعة العربية





الامام الراحل يحيى بن حميد الدين

فوجىء العالم العربى والإسلامى فى يوم ١٨ فبراير بنبأ اهتزت له أركان الشعوب العربية إذ حمل البرق نبأ اغتيال الامام يحيى بن حميد الدين عاهل اليمن في مؤامرة سياسية . وأن صاحب الجلالة الإمام السيد عبد الله ابن احمد الوزير قد بويع إماماً شرعياً دستورياً على اليمن .

نبذة عن الامام الراحل

ولد الإمام يحيى بن حميد الدين بمدينة صنعاء فى ١٥ ربيع أول سنة ١٢٨٦ هـ وأتم دراسته فى صنعاء وبويع بالخلافة خلفاً لوالده الملك المنصر سنة ١٩٠٢ م وكانت البلاد اليمنية فى حالة يرثى لها من الفتنة



أبنائه الذين كان لهم قسط فى إدارة شئون المملكة أثناء حياته الأمير سيف الإسلام احمد وهو الابن البكر والأمير سيف الاسلام عبدالله وزير الخارجية السابق والذى مثل اليمن مراراً فى اجتماعات مجلس الجامعة والأمير سيف الاسلام الحسين والأمير سيف الاسلام المحسن وهما اللذان قتلا أثناء محاولتهما الاستيلاء على القصر الملكى عقب اغتيال والدهما

تفاصيل الانقلاب

وكان الامام الراحل قد تعود أن يطوف بسيارته فى ضواحى صنعاء كل يوم مستصحباً معه بعض أنجاله أو أحفاده وأقرب الوزراء والاصدقاء إليه ، ففى يوم الحادث خرج الإمام بسيارته وبرفقته رئيس وزرائه السيد عبد الله العمرى وثلاثة من أحفاده أبناء الأمير الحسن والأمير المحسن ، وقصد إلى مزارعه التى تبعد مسافة عشرين ميلا عن صنعاء.

وحدث فى الطريق أن طلب الأحفاد الثلاثة النزول من السيارة للتريض وانتظار الإمام فى ذلك المكان لعودة معه بعد تفقده مزارعه.

وظل هؤلاء الأحفاد الثلاثة مدة ثلاث ساعات فى انتظار أوبة الإمام دون جدوى...

سياسة الامام يحيي

وظلت سياسة الإمام يحيي قائمة منذ ذلك العهد حتى آخر لحظة من حياته على ثلاثة أسس. فقامت سياسته الخارجية على أساس العزلة التامة ، وسياسته الداخلية على أساس المذهب والجنس ، وعلى هذه الدعائم سواء كانت صحيحة أو خاطئة حكم الإمام الراحل بلاده مدة ست وأربعين سنة

وقد ترك الإمام يحيي أربع زوجات و ٣٤ ابناً مات منهم ثمانية ، وهناك ...

والاضطرابات والثورات ضد جنود الإمبراطورية العثمانية الذين كانوا قد اقتحموا سواحلها ووطدوا أقدامهم فيها منذ عشر سنوات تقريباً . فكان أول ما شرع فيه الإمام يحيي تنظيم القبائل وتدريبها وتسليحها فما أن تم له ذلك حتى شن هجمات شديدة على الاتراك استمرت ثماني سنوات وانتهت بمعاهدة مع الإمبراطورية العثمانية كفلت لليمن الاستقلال التام ...

المصـدر : العالم العربـــــى
التاريخ : ١٠ مـــــارس ١٩٤٨

الرعاة وأخبروهم أنهم شاهدوا سيارة الإمام محطمة برصاص المدافع الرشاشة وهو مقتولا فى داخلها مع رئيس وزرائه ومرافقه الخاص وقائد السيارة على بعد ١٧ ميلا من صنعاء.

نخف الأحفاد إلى مكان الحادث ومعهم بعض الأصدقاء فوجدوا سيارة الإمام مصابة بأكثر من مائة رصاصة حطمت زجاجها ونفذت إلى الداخل ووجدوا جدهم الإمام ملقى على أرض السيارة والدماء تدفق منـــه بغزارة وجسده مصاباً بأكثر من خمسين رصاصة.

وما كاد النبأ المؤلم ينتشر فى المدينة حتى أسرع ثلاثة من أولاد الإمام إلى «دار السعادة» حيث استشاروا بعض المقربين إليهم فيما ينبغى عمله وجمعوا بعض الجنود وحاولوا الاستيلاء على القصر والقبض على ناصية الأمر ولكن كانت قوات أخرى قد وصلت إلى القصر بأوامر من السيد عبد الله بن احمد الوزير تقضى بمقاومة أي اضطراب فطلب قائدها إلى الأمراء الثلاثة العدول عن المضى فى سياسة الشغب والعدوان ولكنهم أصروا على الاستيلاء على القصر بالقوة فما لبثت أن وقعت بعض المشاحنات أدت إلى إطلاق النار من الجانبين فأصيب الأمير سيف الإسلام الحسين وأخوه سيف الاسلام المحسن بجراح مميتة . كما أصيب بعض أتباعهما وانتهت المناوشات عند هذا الحد.

وقد احتج رجال الدين ووجهاء البلاد وأعيانها وكبار تجارها وأقروا الوضع الجديد الذى كان متفقا عليه من قبل ونادوا بعبد الله بن احمد الوزير إماما وملكا على اليمن طبقا لما جاء فى الميثاق الوطنى المقدس.

وفى صلاة يوم الجمعة خطب العلماء فحثوا الشعب على مبايعة الامام الجديد

المصـدر : العالم العربـــــى
التاريخ : ١٠ مـــــارس ١٩٤٨

ودعوا له بالتوفيق والرفاء، وشرحوا للمصلين نص الميثاق الوطنى المقدس شرحاً وافياً.

والمفهوم أن مبايعة الامام الجديد تمت على الشروط الآتية :

١ ـ تأسيس حكومة دستورية برلمانية .

٢ ـ الاهتمام بشأن الجيش ورفع مقرراته .

٣ ـ منع العمال ورجال الحكومة من الاشتغال فى التجارة .

٤ ـ الحرية التامة فى القول والعمل

٥ ـ الاهتمام بالصحة وبناء المستشفيات .

٦ ـ رفع شأن الموظفين .

٧ ـ إبقاء المشايخ والعلماء والعسكرين فى مناصبهم .

وعلى أثر مبايعة الامام الجديد أرسل جلالته برقية تعزية إلى سمو الأمير سيف الحق ابراهيم هذا نصها :

سمو الأمير ابراهيم رئيس مجلس شورى الحكومة اليمنية الدستورية ـ عدن . كلفنى جلالة الملك عبد الله بن احمد الوزير أن أبلغ اليكم ما يأتى :

التعزية بوالدكم الراحل الذى انتقل إلى جوار ربه البارحة رضى الله عنه .

الأمن مستتب اتصلوا بحاكم عدن لتبليغ حكومة لندن رغبتنا الأكيدة فى التعاون مع بريطانيا العظمى إلى أقصى حد ممكن .

وزير خارجية اليمن حسين الكبسى

الاربعاء ٨ ربيع الثانى ٦٧

فرد سمو الأمير سيف الحق ابراهيم بالبرقية التالية :

مولاى جلالة الملك عبد الله بن احمد الوزير المعظم ـ صنعاء

أبلغنى معالى وزير الخارجية تعزية جلالتكم الرقيقة فى انتقال والدى الراحل رضى الله عنه وإنى إذ أشكركم على التعزية أتقدم بتهنئة جلالتكم على ما أحرزتموه من ثقة الأمة التى ارتضتكم لقيادتها على رأس حكومة دستورية راجياً أن يكون عهدكم عهد يمن وسعادة للشعب اليمانى الكريم .

ولدكم ابراهيم
رئيس مجلس الشورى
٩ ربيع الثانى ٦٧ ـ ١٨/٢/١٩٤٨

ويتضح من البرقيتين السالفتين أن الامام الجديد قد عين، قدماً الأ... سيف الحق ابراهيم رئيساً لمجلس الشورى اعترافا من جلالته بالجهد الذ... بذله الامير فى هذه الحركة السياسية

والواقع أن الامير سيف الحق ابراهيم كان فى استطاعته أن يحمل الامة كلها على الالتفاف حوله و ينادى بنفسه ملكا على اليمن ، ولكن عند ما فكر فى هذه الحركة الانقلابية أراد أن تتم وفقا لارادة الشعب ومشورة زعمائه ، فما أن علم أن السيد عبد الله بن الوزير قد وافق عليها حتى بعث إليه يبايعه الملك ويتنازل له عن حقه فى ترشيح نفسه .

وأذاع راديو صنعاء نعى الامام يحيى وإجماع علماء اليمن على تنصيب جلالة الملك عبد الله بن احمد الوزير إماما شرعياً وملكا دستوريا على رأس حكومة تضع يدها بيد العرب وتساهم مساهمة فعالة فى القضية الفلسطينية


الأمير سيف الحق ابراهيم

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

وفى كل قضية عربية والتعاون مع بريطانيا العظمى تعاونا بريئا إلى أقصى حد ممكن

أسباب الانقلاب

وقد نلقت مجلة « العالم العربي » رسالة خاصة من سمو الامير سيف الحق ابراهيم مرسلة من عدن يبسط فيها الاسباب التى حملته على مغادرة اليمن الى عدن أثناء حكم والده وتفكيره الجدى فى ضرورة تغيير الوضع القائم فى وطنه على الرغم من أن والده ينظر الناس اليه على رأس تلك الدولة .

وقد جاء فى رسالة الامير أن بلاده العزيزه طيلة نصف قرن عاشت تعانى ويلات البؤس والشقاء فالفلاح الذى يؤلف الغالبية من أبناء الشعب يعيش فى ضنك وإرهاق ويفر لا

جنود الحكومة

الذين يستخدمون فى جبى الضرائب . . . والسعادة وكثيراً . . . الضرائب مرتين أو ثلاث من الفلاح فى موسم واحد ، وهذه الأموال التى تبتز ابتزازاً من الفقير . . . تنفق . . . على المقربين والمحظوظين من رجال الحكومة .

ومع كل هذا أمعنت الحكومة فى حرمان الفلاح من جميع الآلات الحديثة التى تزيد من شأن الانتاج الزراعى كما أهملت شئون التجارة الخارجية وفقا لسياستها الخاصة التى كانت تقوم على أساس العزلة فى عصر لا يمكن لدولة فيه ان تعيش فى غنى عن دولة أخرى ، فحالت الحكومة دون توقيع المعاهدات التجارية التى توثق روابطها مع الخارج وتكفل الانتعاش الزراعى والتجارى المحلى، وقد كان لكل الخناق على أبناء الشعب .

الملخص

ثورة الأمير سيف الاسلام احمد

وما كادت حركة الإنقلاب تسيطر على العاصمة اليمنية وتذيع النداءات فى الداخل والخارج فى تبرير أسبابها والدوافع لها ، وفى مطالبة الجامعة العربية بالاسراع فى ارسال بعثة تحقيقية إلى اليمن لدرس الحالة فيها عن كثب حتى لجأ الامير سيف الإسلام احمد النجل الأكبر للإمام الراحل والمطالب بعرش اليمن إلى مدينة عسير وهو ينادى : « ولى فى عنق عبد الله بن الوزير بيعة بالامامة » . وهناك اجتمع بانصاره من الزعماء ورجال القبائل وناداهم إلى الأخذ بالثأر وعدم الرضوخ للوضع الجديد ولاسيما بعد الانباء التى تواترت عن أصبع الانجليز فى هذه الحركة الانقلابية وعن وصول احدى المدمرات البريطانية إلى مياه عدن وتبادل التحية بينها وبين القلاع على الساحل اليمنى .

وقد أرسل الامير احمد فى الوقت نفسه برقية إلى الجامعة العربية يقول فيها : إذا لم تسرعوا فى التوسط فستراق الدماء غزيرة ويتغلغل النفوذ الاجنبي فى اليمن

وهنا تضاربت الانباء عن مدى ثورة الامير احمد فبعضها يقول أن دعوته وجدت صدى كبيراً فى البلاد ،



الأمير سيف الاسلام احمد

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨



الامام عبد الله بن احمد الوزير ملك اليمن

المصدر : العالم العربـــــــــي
التاريخ : ١٠ مـــــارس ١٩٤٨





باب مدينة صنعاء عاصمة اليمن

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

وان بعض القبائل أجمعت على القيام بعمل مسلح سريع ضد الحكومة الجديدة ، فحشدت رجالها وتحركت مواكبها متجهة نحو العاصمة اليمنية ، فاصدمت بقوات الامام عبد الله بن الوزير ، وبعضها يقول ان احداثاً خطيرة ستقع عندما يتم للأمير احمد محاصرة صنعاء بأنصاره . وهذا ما استعدت له الحكومة الجديدة ، فحشدت قواتها لصد أية محاولة مسلحة للانقضاض على الوضع الجديد . في حين أن أنباء أخرى تفيد أن الحالة مستقرة تمام الاستقرار في العاصمة والمدن المهمة الأخرى ، وإن الحكومة عازمة على الضرب بيد حديدية على كل من تسول له نفسه القيام بأي عمل أو محاولة يستشم منها العداء للوضع الحاضر.

وفي ظل هذا الجو الغامض المضطرب أبحر وفد الجامعة العربية قاصداً إلى اليمن وعلى رأسه سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام للجامعة العربية للاتصال برجال الحكومة الحاضرة وبالأمير سيف الاسلام احمد لمعالجة



الفلاح اليمني

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

بداخل أسوار المدينة المغلقة الابواب وقد خسر المهاجمون فى الليلة الأولى ٢٥ قتيلا ، كما أصيب بعض رجال الجيش المدافع بخسائر جسيمة .

وفد الجامعة يجتمع بعاهل الحجاز

وجاء فى برقية بعدذلك من الرياض تفيد أن وفد الجامعة العربية وصل اليها مساء أمس وتناول أعضاؤه العشاء على مائدة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .

وبعد العشاء اجتمع سعادة عزام باشا بجلالته وتداولا فى شئون اليمن وما يجب أن يتخذ من قرارات للحيلولة دون إهراق الدماء .

اليمن تهدد بالالتجاء للدول الاجنبية

وكان الحديث يدور خلال اجتماع الوفد بعاهل الحجاز حول البرقية التى أرسلها وزير خارجية الحكومة الجديدة فى صنعاء إلى عزام باشا وهدد فيها بالالتجاء إلى الدول الأجنبية إذا لم تؤيد الجامعة العربية الحكومة الجديدة .

والمفهوم أن الاجتماع أسفر عن استنكار الجميع لبرقية السيد الكبسى الموقف بما يؤدى إلى تجنيب البلاد ويلات الحرب الأهلية وحقن الدماء .

القبائل تنقض بيعتها لابن الوزير

وكذلك تفيد معلومات وزارة الخارجية السعودية بأن كثيرا من قبائل اليمن التى كانت قد بايعت الامام عبد الله بن الوزير قد عادت فنقضت بيعتها له . لأنها عندما بايعته كانت تعتقد أن الامام يحيى الراحل قد مات موتا طبيعيا . فلما تبين لها بعد ذلك أنه قتل غدرا نقضت بيعتها ، لأن المذهب الزيدى يشترط فى الامام العدل المطلق . ويعتبر من اشترك فى قتل امام وفى عنقه له بيعة يتنافى مع الشرف والكرامة والعدل .

الهجوم على صنعاء

وقد ثبت الآن أن القبائل القريبة من صنعاء نقضت البيعة وهاجمت صنعاء ليلة ثلاث ليال متوالية وتبادلت النار مع الجيش المرابط

المصدر : العالم العربي
التاريخ : ١٠ مارس ١٩٤٨

وكان الملك ابن السعود أكثر الموجودين استنكاراً لها لما أعلنه من قبل من أنه لن يسمح لأى أجنبى بالتدخل فى شئون اليمن وقد اتخذت الجامعة العربية مثل هذا القرار .

ولا شك فى أن الشعوب العربية تشفق على اليمن من أن تجتاحها الفتن والثورات بوصفه بلداً عربياً اسلاميا عضوا فى الجامعة العربية ، وترجو من الله الخروج من هذه الأزمة سليمة لوضع كلمة التضامن صافية القلب والضمير .

يوسف شحاته

